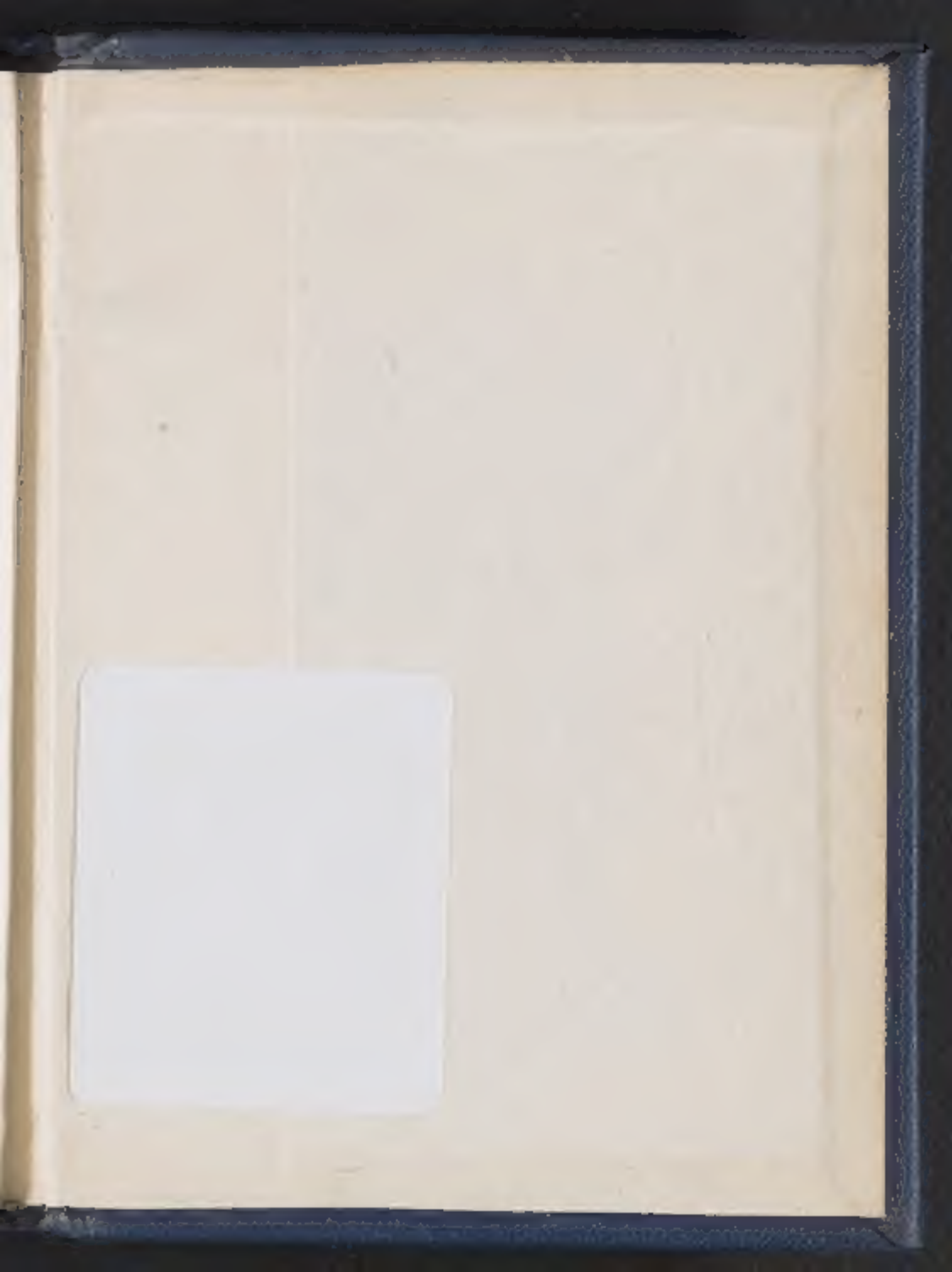
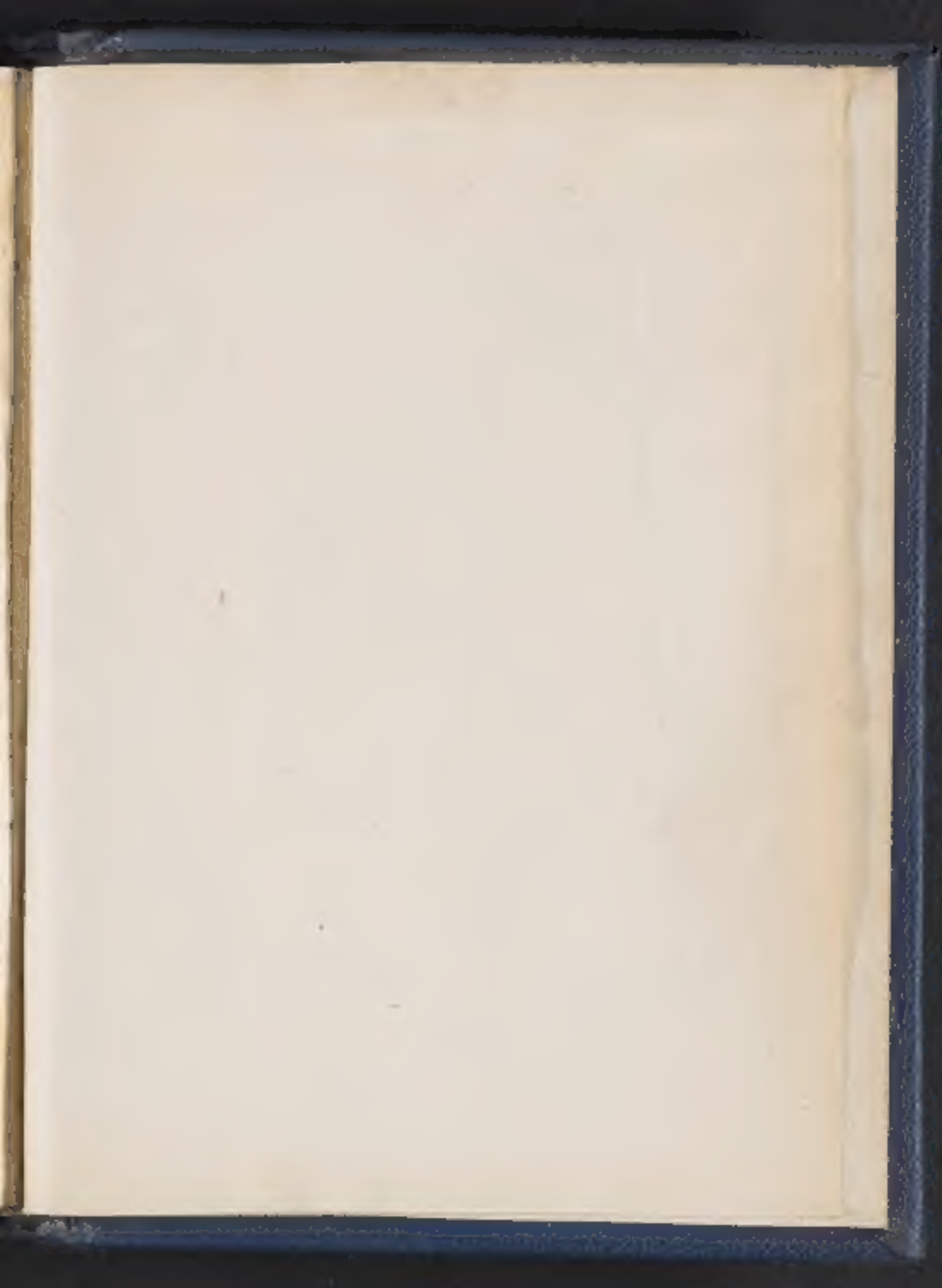


AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY



3 8534 00996 5819





al-Khatib, Mahibb al-Din
al-Hadiqah مكتبة الجيب

الحقائق

مجموعة أدب بارع ، وحكمة بليغة ، وتهذيب قومي

م

تأليف

7515

K45X

1422

٧٠٨

محمد الدين الخطيب

الجزء الثامن

القاهرة

١٣٤٨

عنيت بفشرها

المطبعة السلفية - مكتبتها

892/74

M 892g

v. 8

٨١٠, ٨

٨٠٠ ع ٢

15247

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

الاهداء

إن المسلمين اليوم محرومون (جريدة يومية كبرى) تتولى تكوين رأيهم
علم إسلامي صحيح يتقدم من القوضى الفكرية الحاضرة

ومحرومون (مدرسة) تجمع فيها خصلتان : معرفة فنون الترية والتكيف
معرفة جديدة ، وإخلاص النصيحة للعربية والإسلام

وانى أقف صحيفة الاهداء من جزء « الحديقة » الثامن لتطليد ذكرى
أول يد قوية تقدم لتحقيق إحدى هاتين الحاجتين ، وتأييد العربية والإسلام
بالشاء قلعة من هاتين القلعتين

وان يوماً يكتب الله فيه التحلل لصاحب تلك اليد القوية ستكون فيه قلوب
العرب والمسلمين تتفتح عليها آيات الخلود ، لذلك العطل المشهود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إضارة أخرى من الصحف التي أجمع فيها للحديقة
ما يقع عليه الاختيار من منظوم القدماء والمحدثين
ومشهورهم ، أضفها بين أيدي قرائي حامداً ربّي - جل
جلاله - على ما أنعم عليّ من إرتياح أفاضلهم الى هذا
العمل ، وتنويعهم به . وأعدت من تمام اليمن لهذا الجزء
صدوره في يوم ذكرى مولد معلم الناس الخير سيدينا
﴿ محمد ﴾ رسول الله الى الانسانية كلها بالحكمة وجوامع
الكلم صلي الله عليه وعلى محمد وآله وسلم تسليماً
كثيراً

القاهرة : ١٢ ربيع الاول ، ١٣٤٨

محمّد

ظل البردة

في مدح سيد المرسلين سيدنا محمد ﷺ تسليماً كثيراً

أقامها الشاعر البدوي الكبير العلامة الأستاذ الشيخ محمد عبد المطلب

في نادي جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

ظل البردة

أغرى بك الشوق بعد الشيب والهرم
 صار طوى اليد من نجد إلى الهرم
 يا ساري العفيف يجتنب الظلام إلى
 جفن مع النجم لم يهدأ ولم يتم
 يغريه بالدمع حادر بات مرعجراً
 يحدو المطي لأجراع بني سلم
 إذا خفا البرق أذى في جوانحه
 نارا تورتها الذكرى بلا ضرر
 يابرق مالك لا نهكي جوى كبدى
 إذا تألفت ليلا في نديتهم
 ويا صبار رُوحى رُوحى قد ذهبت
 بها النوى بعد عهد البان والعلم
 يا ساكني البان طال البين في غير
 أربت على الصبر فاستعصى على الهم

وسماحت نوب لايم وحبر
 بت آوى على لاشل في لاه
 ياوما ولدع متب
 يسى ما د سمي محمد
 لله ثم ك ولوحود ل
 بحري القصة ب شدة على الامم
 ذ يرفع الله بالدين الحبيب ل
 على الذى دولة خفاقة العلم
 فى سورة العز والمجد لذي سلط
 سرآه غر الاحياء فى القدم
 بوجه الله وص وحمد
 سرآه قامت الدنيا من اعداء
 صه ب القمم لمبعوث من مصر
 والمجنبي رحمة لاس كلهم

ولو ترى قبله الدنيا وما لقيت
من البلاء وما ذاق من النقم
والنفس ضلال قفر في مسارحها
هيم من السرح أو غفل من الغم
ضلوا سوء المعى فاستمسكوا أعمى
سكل حبل من الاهواء منجم
هاموا بكل سبيل في عيائها
من بخطيئه القصد في ليل الهوى بهم
فاوردتهم ظلام كل مهتاك
يشوبه الكفر بالاقضاء والوخم
تفرقوا شيعاً في الكفر وانقسموا
شنى فباهوا بما يخزى من انقسم
هذا عن الحق بالافلاك في عمه
وذاك بتار عن نور الجلال عى

وذا يؤله من لا يستجيب له
 من ناطق بشر أو صامت صم
 قبائل وشعوب لا يعطفا
 إخاء صدق ولا قربي من الرحم
 وسوقة وملوك حال بينهما
 ما حال بين رصاع الجؤ والسهم
 هذا على العرش مخدور سرته
 برحى اوائك في الاحقاد وانخدم
 عند اروم في بصرى قياصرها
 في مدائن كبرى تم ملك العجم
 من قال بالمثل عال السيف هامة
 ومن بسم يوم عدل بالردى بسم
 واحاهليون بالاحقاد في لهب
 من المداوة والبغضاء عنخدم

في يرب ومعه كل باقة

سقيم موت في العارات والازم

ان أنهم وا فركاب المات منومة

وأنحدو وردى مودى الى لقم

اهل مبد وفوضى هب زانرها

والعش بين القصى ومنية المعمر

لولا فرش سقى الله الوحد

عاش من لام في غيث من الدم

قوم اذا ابتدر الناس الملا نهصو

في زحر من تاند لحد منتظم

مع حمة شة مد كاها وصعوت

وغير شة وزوا ممة بالدم

ممة ممر بينهم الطاح لدا

معداً نائل بين الحل والحرم

كنتم انظاماً لافواهم قصوا حقاً
 من لرم ملا شمل ولا ظم
 يا موئل الناس ولايم راحمة
 ناهيا وسعير الناس في حرم
 وعصمة الناس ان صاق العصاة بهم
 فاهوا الى المجد منكم ومنتم
 بامطعمي الله من اناكدي العمام
 ربي المحجج اذا يوم المحجير حن
 نصوب المحمد من اعلى ذواتكم
 نوا اطل على الآفاق من شم
 مسراه في شرف الاصلااب منتقلا
 بين القبيين من طود الى عالم
 حتى اقلنته في علما مشارقه
 زهراء زهرة دت الطهر والمصم

من ذا الذي حمل تلك المنول ومن
 قامت لمقدمه الدنيا على قدم
 نور من الله - موآه - وصوره
 خلقا وزكاه بالاداب والحكم
 في الشرق والغرب آيات تطوف بها
 رسل البشر من شاد ومرقسم
 في ليلة لم تر الدنيا لها مثلا
 فما تقص من الاجيال والامم
 نعت عن سنا شمس الوجود بدا
 في موكب من جلال الله منتظم
 روح الحيانين نور القرينين إما
 م القبلتين صفى الله في القدم
 لاحت مخايله تنبيك أن له
 قدرا تفرد في السادات بالمعظم

أحمد محمد والجن مولده
 ولحمد مورده معنى اسمه العلم
 يرمى النجوم عين في قلبها
 معنى يفوت مدى الافلاك والمجم
 يا أحمد لرسول ما هذا الجلال به
 جمال هذا الحيا باهر للهم
 ما هن بالينم لكن راده خطراً
 وقد بهول بنو السادات بالينم
 لما دعوا أحمد اختر الحى وبدا
 لآل عبد مناف صدق خدم
 واستقبل الدهر بالعمى مراضمه
 لى هو زن يحدو الفيث بالينم
 يا سعد حى انى سعد بما صنت
 فنانهم ، واشترى بشرى بحبيهم

خير المصم من ام القري رحمت
 اما لاكرم مكفول وعاترم
 فما ستقرت به حتى نبح بهم
 من حده كل حود هدي درم
 ما زل يسمو ويسمو في عقبه
 نزه نحمد يا شاه الخلال سمي
 فيه شمائل حمد الله بها
 عرشه الحمد عن عمرو عن الحكم
 سمع وقور نبي صدق اهل
 صبر تدبر وصول مادم الحرم
 شمائل قصرت عن ذلك السمر
 فعل الذي من قرش اوي حشم
 وممة اصمرت به اكدت سمر
 تلك النفوس وكانت موطن الهمم

أظلم لوري
وإنا ورأى يسطو على النعم

أوى على قلبه دافع أهاب به
من جوار القدس هذا هو ذا قسم

ورأى أضاء قلب صاغ حمره
من يكلم قديماً ناي السمر

قلب حري دعه ان شاء الله
عنه أرى من عرب ومن سحر

وحمله من قوس كل معصم
في حافة اللغز يهوى حلف معصم

فأصمت وحشت يدهم من له أسير
وحشة اليد وارتدت إلى الوحش

مسألاً محلال من يشهد
في الدار بين خشوع البيد والالم

حتى تبين أعلام النبوة في
 ما قدرأى ثم لم يرث ولم يهم
 أوحى إليه كما أوحى إلى رسول
 من قبله بالهدى والملة القيم
 بالنور والخلق بفردن أوصله -
 لله الذي علم الإنسان بالقلم
 هناك زلزل قوم حين قال له
 قد منذرا وبجبل الله فاعنهم
 ولكم يرحف ولاصمام واجبة
 والخلق حدلان والطافوت في سديم
 وعجب لاجلهم طاشت وكم رحمت
 على شارب رضى أو علا لضم
 واعجب له كيف يدعو وحده اءا
 عن دعوة الحق بلاهواء في صمم

من كل اصيد يطوي في جوارحه
 على الصلال حنايا الوالد الرخيم
 ان قام ثلثين بصرى ضائرهم
 رأيت كل حي بخلنا عرم
 أو جاء دلاي مدوا في نكصام له
 حمال أوى على حكم الهوى خصم
 نحو عليهم وان صدوا بعلهم
 روى لوى ور السيد انظدم
 وكم طفوا لم يقابلهم بما صنعوا
 قلب نخلى عن المدوان والاضم
 ومن يقد مثله قوما احلمهم
 منه بمنزلة الابناء والحشم
 يدعوم وكناب الله آيته
 يهدي الى الرشيد بالبرهان والحكم

يتوه في حرف جاء لا بين ،
 وحباً من قد في عظم من الكلام
 لم يبق حين نحتاج به اس
 لا تودى شهر المعى وللهم
 واذا قصي لبحر فيهم حكمة فرعو
 وسبحوا فدا والهم فظم
 ١٠ فريقا حلا نور من لهم
 عن طامة الشك بالمرقان والهم
 لم يبدت رأي ثم المؤمنين ،
 بحيلته فيه من مل ومن عظم
 وهم بهت نظر الصديق ، حمت
 فيه المودة من أي ومن همه
 ولا ضل عني والها حذر
 في صدق أحمد رأي الحادق المهم

ثلاثة في ميادين الهدى سقوا
فاحررو قصب الحصى استقمهم
حنوا وصلى على آثارهم نور
مما الهدى لبي الدينا بهم
من كل الملح عام في ارومته
من آن مهر كبير القلب ذي شمع
وكل أروع حمد في حبيظته
من أهل بئر لاسكس ولا رم
صيد صايد في يوم الردى صبر
عر ما حيد كشفون للهم
لما تدت فريش في عداوته
ويتوا قنله تدبير مقوم
قدت يد الله تحريم وتنصره
من يصبر لله يعصمه فيعصمهم

رد القصاء عليهم سوء ما مكروا
 فلم يموءوا بفير نظري والمسلم
 ياطيب للفار آواه وصاحبه
 ولحام بما أسدت من الخدم
 والمنكبوت لها في نصره عمل
 عن درك آيته جفن الصلال عى
 من بحمه الله سوى في الوفاء له
 بين الجدد وبين الناس والبهيم
 لما نحي يثرب اهتز الحى ونكت
 ورق الربى بكاء البيت والحرم
 ما حل طيبة حتى حل حبوته
 لسيف يدعو بأمر الله والقلم
 تاذن الله أن تفتي كتابه
 مازل الشرك في نجد وفي نهيم

وقام أهل المصلى والعقيق على
 نهر النبي بعد غير منقسم
 وشيبت البيض واهتز الحجار لها
 واستنت الخيل من شرق إلى لحم
 والدماس ان ظلموا البرهان وعتفوا
 والحرب اجدى على الانبياء من السلم
 وممشرأ سلخوا لله أنفسهم
 تبدوا الريح في يوم وفي سم
 لله ما اخصوا من أنفس ذهبت
 في الله غالية الاقدار والقيم
 لقوا على الدهر من أنفسهم عرا
 وساوروا الموت فاستغدى ابائهم
 سل نسيج داود اذ هم يخضرون به
 في كل مصطرخ عال ومصطلم

وصل شبا البيض كم شعوا بها لهما
 على الطاويعيت في يومها اندهم
 في الله ما جردوا منها وما غمدوا
 في الله ما سفكوا من أنفوس ودم
 لم يحملوه لذيها قل م جموا
 منها ولا عن هوى في النفس محكم
 والحيل تعلم كم دكت مساكن
 مماسى الكمر من دار ومن رحم
 لله يوم يبدو جرؤ أيومه
 على العد كل ماض بالردى خدم
 يوم قصى الحق لا يوم حرى صفوا
 بالانصمين ولا يوم يدي جسم
 يوم يبي لله أركان الخيف
 على دعائه عرو غير منهم

صفت مياه البالي منذ ليلته
 على الأنام فلم تُظلم ولم تُمِمْ
 يقاوم الجيش بهي تحت رايته
 من عسكر الله حمد غير منهزم
 ان كان حبريل من أركان حربك في
 بدر محمرة والكرار في الحشم
 في آلك الفرقة مد كانوا وهم شر
 في المائت من أيد ومن ترم

﴿حقائق﴾

- خيار حصان النساء شرار خصال الرجال : زهوا ،
 والحن ، والمخل
 عي - أي مد -
- إنما بُنِيتُ . اصحيفة قرأتها لا كتبها
 حبريل من
- كثرة الكلام تذهب بمحور الأفكار ، وما تترج نحول
 ذهبها الى دراهم راقعة حتى تظهر صاحبها فقيراً
 كلوس سيلما (ملك رومانيا)

(الاعمال و بیاضه)

قربان واپس من شاء ان یری آئندہ علی مبادی.
 آخریہ نامت ہیوم من روح الاعتدال و البساطۃ ، ولا یخشی تأثیر
 ذلك فی سعادۃ من لا اعتدال من أسباب الحصول علیہا لا من
 الوسائل مؤذنه ای شفاء و اسکدہ

(۱۰۱)

(W Wint) + . . .

۱۰۶
۱۰۷
۱۰۸
۱۰۹
۱۱۰
۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴
۱۱۵
۱۱۶
۱۱۷
۱۱۸
۱۱۹
۱۲۰
۱۲۱
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۵
۱۲۶
۱۲۷
۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱
۶۱۲
۶۱۳
۶۱۴
۶۱۵
۶۱۶
۶۱۷

(Right - ۲)



الامام

الإمام

يُعدُّ الأدبُ في عصره ، ثم يسهي / وهل تراه يعلمو
 أم ينزل ، ، ستجدهم ثم يهضم / وهل هو من قديمه
 الصريح بعيد من بعيد ، ثم قريب من قريب ، ثم في
 مكان سحر بينهم ، ثم دهر ستحدث وتخرج على
 يمينه ، ثم حتى يفرح به في الأدب فلا وطريقه
 فلا ، ذهب فلا ، لا يحى لآله في علا وتوسط
 ونزل لا على ، سير غير تمشد ، ثم بعيد غير اتباع ،
 ثم غير غير سليم ، فحسب أني في صفة صفة أو ،
 يعلمو كبره في صفة صفة أو ، يرى ، حتى ليس في كل
 كلام إلا مسكله ، وحتى يكون لاس لحاس في
 الكتاب هو كانه كما أن حتى أحسن في كل حتى هو
 محمده النص ، فمحج من الآداب كانه وع من
 التحول في الوجود لاسي برجع لأحد ، في درات

مهم ، ثم يرسم من هذه المله في مثل ما تدعت ذرات
خلقة في تركيب من تركيب ، حتى لا يكون للأدب
تعريف إلا أنه مقلد لاهي !

هذه هي لوددت 'أفكار' لا فتحت 'تاريخ' صويلا
أمر فيه بعظام مبعثرة في شمس لا في قنورها والكي
مو مقتصر على . . . هو حمور هذه لأطراف كلام . اليه
وحده يرجع ما يحل فيه من التمدد بين الأدواق
ولا ينفك من رياء . أي وحاطه . الاضطراب في كل ذلك ،
حتى أصبح أمر الأدب على أوجه في قومه يرويه على
حسبه في الأسلوب في
عصاة قصة مطعبيه وفي اللغة لغة الجرائد
وفي الشعر سعة وحمت من كل عنة
له قد شئت ، ثم
العربي في سحره الفريد يكون تسمية دعاء في
آدب لاهي التجميع وسوء نظره على

حين نوثي لهم ن كل ذنوبهم وحسن
الصنيع فيه ومن توفير مائة غنية .

من خيب العبد في شئها من حيث يتري . أي
لا بد من منه وسأب منه ، مع فيه وأحراض منه فيه
في الله من عليه في مداهم ومساخيمهم ، يعق من
سهمهم ، حادهم في قلب في لهه ولا سيب والمعا
ولا لاسه ، فهددكم سيب في حث يادهم ، وتسد
المنية ، كل من مود ، لا يفتح من شيء عن
صحة ولا يفتح ولا يمد فيه ، وسعت وسعت
هذه ذنوب العبد الكبير إلى سبده لم توث من ميعود
ولا جود ولا صعب . ثم هي مودة ، لا عليها من لا تحسن
ن يفتح يمد من حيث ياد كره ، حيث منه شيء حاد
ون فقت ياد منه في لأذه ومدهم ومساخيمهم
دواعيهم وأسمهم ، ففقدوا عن مية ، ولم
وقعوا بخلاف ، وكيف ذهبوا عن المصلحة ، وكيف

اليد وحدها انزل . محبة د كانت صهره لاسكيزية
اوله بسمة والامانية محبة في زعمه فظهرت العربية هذا
البحر . مظهر حدة ملتقة بين خصي ويطمع ارحل
ديه ووجه لي هذا نديه ان فند ود هو قوس قزح وقصر
ومرض . اكد قول وموت . ادا شعر كانه تنوم
من قرعه صخرة نيت . . . اذ تحذب تحت شجرة
فرد . . . اكثر كلام كاه . . . شمس . . . شمس
ح . . . سمعة مصفرة . . . محبة لأم في دعوى الشاعر
وعنه انه رجع في فصى السموات على حياحي . . .
ن يكون ايام على مثل هذا يعرف ما هو فيه كما
هو فيه . . . ويتسبب به وهو احسن . . . وليمن حسانه عند
الناس لا عند نفسه : فواحدته عندهم واحدة وان توهم
مائه . . . ويستعمل من مهندسا بخططه من فوق السحاب التي
تمر . . . لا يجرى حب سكا . . . لا من الاحرة . . . فني في
الناس شط فقه شط ومنى قلبه سحيف فهو سحيف .

ولكنك تجده ، و جداً عند ذوقه وضعف صدقته و تقه ،
 مذهبه ، و متى كانت هذه طبيعته و طبيعة أمثاله فليس بينهم
 و بين اساس لا العباد و المكورة ، و خطاهم خطأ أديان
 صواب و غلطهم عند التحقيق ، و كأنهم مسخرون بالجبرية
 على قرون من التدبير و المحرير فليس الا طبيعة عمياء
 لا تصرف لها ، و شبه لا تصف مع ، ذرة لا مسخ اليه ،
 منهم لائقه به ، و يتحدث كل شيء فيها الى شيء من
 يتجه الى ما اشبه في العباد صب مشتغل الى دحل سوء
 من ذلك فشب هذه لمشية ، و من ذلك ما يبدى الله
 من هذا الصنف من الاداء ، و شواهد ، و كذا فليس
 اسفل طبعهم أو رعت حشمة ، و تحت الخفة على
 عمومهم لا من لا رمة عليها ، و في لعمري تتساوى
 الحوت كذب فيكذب الاعمى و ان كان يحمل على كده
 شـ من نعمة و انـ

يرجع هذا الخطأ كله في ربي الى سبب واحد هو

خلق العصر من « احاص » يكرر من يكرر في حكمته وعقده
ورأيه ولسانه ووجهه وشعره ، و مثل هذا الامام يخص
دائماً بالارادة في نفس لا اله الا الله والتي تعطي
القوة على قتل ضعفه وفساده ، هو ذاتي في انزال
سنة احصاف في نفسه فيه جميع الكبر من تحضره
والمعجزين كونه ولسانه ووجهه من كل العجايب عجيبة
به والمنجذبة اليه ، ومن ثم هذه القوة ترحم ويتبعين
اليقين والشك ، و يبرهن به من هذه القوة ذاته
خارج على قانون احدية فلا يرحم ولا يهين

فيخرج من بخرج عليه ، ، بخرج من يزيع وفيه
صفته ، وبصر الكبر واسمه الكبر ليس غير وان هو
تكملة وثالث

والكل هو احد مودة و لكن الله على اتم من
ثم من شدة بحسب الله مطلقا محلي الا هو محدود بها
مردود اليها متصل من تسع حياه اصيل حوته حتى
يعرف انه شدة لا تواف بها مودة فيكون شدة في
الله من على نبي مكهيه ومحمد

والا لم يمت في ذات صفه وكر ويا ، وير
فيهم قوة و بدنه ويرين ما نسبه لله في نريه ، ومستقيها
ننه في نريه ، فيكون كالعبد بين لا منه من حبه
والا لمتن و من حبه حري ، لان هذا الام اما يمت
لاسه قوة الوجود الاسدي من حص وحوه و ثبات
شمول واحدتها كانه آية من رب جسد ينس الجسد
فيها في كثر البعده ، ويتلقى منه حكاه الله على القص

وحكم اقوة على الضعف وحكم المأمول على الواقع ، ويحد
 فيه قومه الاستطالة التي لا يمار عنده مصل (م) د ،
 وحقية التي لا يكابر فيها متقطع بتأويل ، والصاحبة التي
 لا يروح منها متعسف بحية ، من يصل الس في حق شرفه
 حده ورموز ، حته هو عدي ، وان يحضوا في حكم
 أصاوا وجهه من ما عدا الوجه هو خلاف وانراء
 وقد طبع حس في ذب القدوة على غريزة لا
 تتحول ثم يرد كل هو لندوة . حس كل هو اسمت ،
 ولا بد من يقاسون ، ويوزنون فيه حتى يستقيموا
 على تراشدهم وتمدحهم ، ولا يمانه كانه ميزان من عقل فهو
 ينسب في حكم على قص ولوي من كل ، هو بسببه
 ثم لا خلاف عليه ان كانت فيه نور من تقوى وورع
 وركت ، مائل حوافه مربة منزلة
 هو بسبب اختياره ماض المعاني اليه فيه لندهر فيه
 بسبب عني ، ويكون في قومه صرياً من الترية و تعبه

قد عدة مستزعة من مشاهد مشروحة بهذا المثل نفسه ، واية
يرد الأمر في ذلك ، يتلوه يُنلى وعلى سبيله يُهيج ، فما
من شيء يصل بالناس لذي هو لإمام فيه الا كان فيه شيء
منه ، وهو من ثم متصل بقوة النفس كأنه هدية فيها
لأنه هدية حكم عليها ، فيكون قوة وتبها وتسهلا وبها
وبلاغا وهداية وحدا ، ويكون رحلا وإله لمع كثيرة ،
ويكون في نفسه وانه امي لا نفس كلها ، ويعطى من
الاحلال ما يكون به ممة كأنه خلق من الحب صريقته على
العقل لا على القلب

ولعل ذلك هو حكمة اقامة الخبيثة في الاسلام ووجوبها
على المسلمين ، فلا بد على هذه الأرض من صوة في لحم
ودم ونفس ، ماني « انخبيته » كعض معاني « الشهيد »
محول « في الامم المحرقة المستصرة لمتحدة . رمز التقديس ،
ومعنى المقدسة ، وصمت يشكلم ، ومكان يورحي ، وقوة
تستمد ، واهراد يجمع ، وحكم وطنية على هذه أحكام

كثيرة آخذ الموت من العرب حرفة في حفرة
والمصر مفضي تقرب من العجول إلى فيه كل من يفتي في يوم
لا ترى العدل لا حي يقضي أحياء مكنة مصر
الملوك وإفقار بعض كبر الأندية يندسوا من اسوقه
فيكونوا حياء اشرف من ولا خلاق مكنة ويترلوا
بهما إلى ممة في مثل مسم يندسوا لا تصدع الكنت
ويضيع لا سمع انه عند ممة لا يفتي مملك وحي
نفسه ؟

هذا مصر يندسها الامم ووعبر من مشا قوطهم
« الجديد والقديم » الا لأن علم ممة حياء سحر خلافه
مكل امس بين الدارين وبخس جهة مكار من جهة
فمدت لامم الكبير الشيخ محمد عبده جات تحت
وسنت رءوس ، رعت صانع ، وديبه سنى الأيم
والليلي إلى سواد وبصاص وكأنه لم يت حل بل
رفع قرب

من كلمات سهل بن هارون

• العلم لمن يصير ، يد رغب شوق أسروده ، و من

آثاره

• الصديق لا يخاصب ، والعدو لا يحنس -

• تعلموا العبد ، فلان يداه ليرى ، كى خير من أن

يدكم بك

• لعقل رائد اروع ، والعبد رائد لعقل ، والبيان

توحيان العبد

• شقيقة أحل الثواب أولى من التبرية على أحل المصيبة

• من طلب لآخره ضلته اذ به حتى توفيه رزقه

فيه ، ومن صاب ندي ضلته أموت حتى يحرجه منها

• لعمري ندي يقوه مع العتق ، من مداد السقطات ،

وحصى من تذكر انزلت

العلم والعقل

في الهداية الإسلامية

العلم والعقل

لأسلام دين علم وسفل من كل شيء فهو قبل
أن يكتب سمعه كحصيل من عرض من أعرص الدنيا
يكتفهم من يكون عقلاء صحيحي فهم في الفكر حيدري
بصيرة يدرون الامور قبل الشروع فيها ، يقتولون وحود
ارثي في موارده ومصادرها ، ومسايقها ومصيرها . ولا تقع
إلا على مقتضى الحق والعدل والمصلحة ، أو احب كما يكافهم
لأن يكون عداء عارفين بأسباب المصالح ، وطرق المنافع .
وقد من على خفايا الكوبة ، مذهب منه صيل التحارب
العملية التي اهدى لهم الشر في سائق دواهم ، ومختلف
صهرهم . ينطق بتصحيح العقائد وعبادات ، وتنويم
لأخلاق وملكات ، واتقان أمر المعاش والمعاملات ،
وترقية شأن الصناعات والتجارات ، وتحسين سائر مقومات
الحياة

وقرآن لما داء الداء الى الاسلام ، وكلمهم بقول تعليمه
 وهدايته كان يقم « اعقل » حكماً بينه وبينهم . ويحجب
 من تصرفهم عنه ، وإهماله له ، وتلك الامتعة سارة ،
 فكان يقول وهو يحكيه

(كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

(فَاعْتَبِرُوا أَنَّى الْأَنْصَارُ)

(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ)

(عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ)

(إِنَّمَا يَدُورُ أَعْيُنُ النَّاسِ عَنِ الْأَسْبَابِ)

و « الْأَنْصَارُ » والأسباب « يعقون » . وقد تكرر
 « أهلاً نعتون » في القرآن نضع عشرة مرة في صدقات
 التوبة يوحى والمعجيب . وكفى بهداهية ومنقمة للعقل مد
 حق الناس خلاصاً ، مناصح الدين عمداً . وورد في الحديث
 شير

(مَا مِنْ دِينٍ إِلَّا سَارَ قَصْدُهُ حَتَّى يَبْلُغَ عِلْمَهُ)

(دِينُ امرءٍ عَمَلُهُ ، وَمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ لَا دِينَ لَهُ)

وَمَنْ حَرَّمَ أَحْمَرِي لَأَسْلَامَ حَشِيَّةً أَنْ يَطْوَعَ عَلَى الْعَقْلِ
فِيهِمْ وَيُضَعِّفَهُ وَالْعَقْلُ مِلَاثُ سَمَادَةِ الْأَلْسَانِ ، وَقَوَامُ
حَبِيَّةٍ

أَمَّا الْعِلْمُ فَاتَّقِ رَبَّكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَوْفِ عَاقِلَهُ بِمَا لَمْ يَسْقِهِ
إِلَيْهِ سَابِقٌ مِنَ الْكِتَابِ حَبِيَّةٍ وَفَقَدَ قُلَّ تَعَالَى

(هَلْ يَسْتَعِينِي لِلدِّينِ يَهْمُونَ وَالدِّينَ لَا يَهْمُونَ) ؟
بَلْ إِذَا سَدَّ لَهُ شَأْنُ آيَاتِ قُرْآنٍ بَزَوْا لِوَحْدِهِ نَحْصَنَ
عَلَى لَعْنِهِ ، وَتَرَفَهُ مِنْ مَكَاةِ الْعِلْمِ ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(فَاسْمِعْ بَنَاتِي لَدِي حَلَقٌ ، حَقَّ الْإِنْسَانُ مَنْ
خَلَقَ بَنَاتِي ، لَيْسَ لَا تُكْفَرُ ، لَدِي عِلْمٌ ، وَلَعَلَّمْ عِلْمٌ
الْإِنْسَانُ مَا لَا يَعْلَمُ)

(لَوْ أَنَّ لِلدِّينِ عِلْمٌ)

فَقَدْ نَوَّهَ فِي لَا يَتَّبِعُ بِشَأْنِ الْعِلْمِ وَالْمَكَاةِ ، وَلَعَلَّمْ
وَالْعِلْمُ ، هَذَا أَشْأَنُ مِنْ تَوْوُونَ الْحَيَاةِ وَمَصَالِحِ الدُّنْيَا هُوَ أَوَّلُ

ما حان به القرآن الشرّ لمخاطبين ، وأوقعه في أذهانهم .
 فلا يكون معنى ذلك أن الإسلام دين علم ، وأنه لا
 يرضى مستنسين اليه إلا العلم . لا يطن أن كلمة من كلمات
 القرآن - عدا كلمة « الله » - تكررت فيه بقدر ما تكررت
 فيه كلمة « اعلم » . فالإسلام إذاً هو (دين العلم) كما أنه
 (دين التوحيد)

ولما أن الله أن يلقى نبه صلى الله عليه وآله وسلم
 دعوة يدعو به ، أقامه أن يصب في دعوته لمريد من العلم مد
 قل له :

﴿ وَفَلْيَتَلَذَّذِ يَ مِنْهَا ﴾

وورد في الحديث الشريف

﴿ اعلم حبة الإسلام . عدا لدين ﴾

والعلم إذا أخلق في لسان الشرع كان أمرا به العلم المانع
 الموصّل الى سعادتي الدني والآخر . ذلك العلم الذي يتعمق
 يتصاح لشر مشمرة ، وله الأثر البين والنفع الظاهر في

ومعرفة عصاة لم تكن حاصلة من قبل . ومن أمير المؤمنين علي عليه السلام : كل وعد يصيق به حمل فيه الا وعده امر به يتسم . ورواه العلاء هو اعمل . ولا حرم أن العقل يتسم ويسمو كلامه بالعلم وعدي بمثله . ومن كلام جعفر الصادق عليه السلام : يهتف العلم بالعلم من حبه وإلا ربحل . والسموع في زمن منهم اصح كاه على غير ما فهم عليه اليوم من أمر العبد والتعلم ، وحسب الاستطلاع ، والحرص على تعرف الحقائق ، من غير نفس ، والظهرها من دور ما حشية : فم يكن أحد من الصحابة ولا التابعين يقل من آخر عما الا ذكفله وتدره وفيه السر فيه ، ووجه المصلحة المتأثير منه ، ويقول لرويه : انظر يا هذا ما ذا تفعل ، وخفي الله واحده فيما تروي من المتن . ما في هذه العصور المتأخرة فقد احتفظ احد السال ، وحين اروي . السائل ، وتراكت على مقول لأبحاث والمسائل ، وصار من مقتضى لورس أن يده من مسد السك ما سقته الرواة .

[illegible]

وعلمه السوء ثوب : الذين يحالون احرام ويحرمون
 الحلال ، أو يحرمون الحرام حسالة خضوعهم ومنعهم احسية
 أو وسيلة الاصرار بالامس . و يتممون من اعمد أو هدا
 يساحون دونهم ايسقيهم من مرثها حها أو حها . وغير
 هؤلاء من اكد الما آة تشر وصر وإفلا هؤلاء علماء
 السوء ، هوذا الله من شؤهم . ثم جاء الحق بهم ليس قال
 فيهم صلى الله عليه وآله وسيد .

(أكرموا الله . وحبهم . آة لا .)

(الله ومصالح الأرض . آة في الأرض)

(يا مثل القلب . في الأرض من كمال السوء . في

السوء : ثم في صفات الأرض . آة في الأرض

النعوم وشان نصل لهذا)

(في السوء من كمال والملك والعلم ، فاختر العلم ،

فما عظمى مدك والمسال لاحتيازه العلم)

(قرب الناس من ذرحة النبوة هل العلم والحياد)

(أُورث يوم القيامة مَدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ)
وَيُرْوَى: مَدَادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ)

وہدے سے وہ من لاً حدیث الی تحض علی حب الہ
میں سے طلاقہ و آتہ لا خیر فیمن عدام :

(إحدى شريطين، وطريق الجنة العلم)

(سین، حال، و متعین، ولا خبر فی سہا)

(١٠) رَدُّ الْمَدْعَى عَلَيْهِ، وَمَعْنَى رَدِّ الْآخِذَةِ

(14-4129-2, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854,

(أحب اليك يا لادن)

(إِنْ جَاءَ نَوْبُ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَتُتَّخَذُ

وہم

ومن الأحاديث الواردة في ذلك حبيب الله عليه السلام

على تحصيله من حيث

(أن سحر في العلم ، ولا يكتفى بمصكبة . فان
حياته في العلم شد من حياته في مال)

أي كمالا يجوز لك أن تعلم من التمسك على ماله فتكتم
منه شيئا كذلك أنت مؤتمن على مديك من علم : فلا
يجوز أن تكتم منه شيئا عن السائلين ، مكررا للكتابين
حياة

(تواضعوا لمن تعلمون من العلم ، وتواضعوا لمن تعلمونه
العلم ولا تكونوا حباير ذاهلوا)

أي اذ لاق السكينة والمحب واحدة فإياه لا يبق
أهل العلم . و . على الطالب أن يتواضع لاستداده تواضع
إحلال واحترام ، وعلى الاستاذ أن يتواضع لتلميذه تواضع
رفق وروحة وتأنيس

(الحكمة تريد الشريف شرفا ، وتعلم الملوك حتى
تجلسه مجالس الملوك)

(حكمة صالحة تأتي من زيارته انتظها)

(حكمة لا يصرك من شيء وعاء حرجت)

يعني لا ينبغي طالب علم أن يكثر في طلب علما
الأم من غير أن يصغر منكم هم ، بل عليه أن يلتقط
أثره ص من شيء ممكن ، ويتأمل لانه العبد من أي
يدع كان . ويرد حكمة في هذه الأحاديث العلم له مع
وتمت أنزل عن الحكمة في حصص على طالب العلم وقد
اشتهر بين الناس أن من كلام السيرة قوله : « احلب العلم من
المهد إلى اللحد »

(العقل) أما وقد استوفينا الكلام على الأحاديث

الواردة في العلم ، لنعلم قدسنا على ذكر حديث العقل ، وما
ورد فيه من مزيه والفصل . من ذلك قوله صلى الله عليه
 وآله وسلم :

« العقل ربي ليس يفرق به بين حق والباطل »

(كسب) مرة مثل عقل يهدي صاحبه إلى

هَدَى ، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدَى)

(لكل شيء دِعة ، ودِعة عمل المرء عمله . فقدر عقله تكون عبادته له . أما ممتعه قول الصغار : لو كسا سمع أو عقل ما كسا في أصحاب السعير)

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ رَسِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ قَوْلٌ : أَنَّنِي عَلَى رَحْلِ عَمِدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَيُخَيَّرُ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ عَقَلَهُ ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ عِبَادَتِهِ ... إِنْ مِنْ حُلْفَتِهِ ... إِنْ مِنْ فَصْلِهِ ... إِنْ مِنْ أَدَمِهِ ... فَقَالَ : كَيْفَ عَقَلَهُ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّنِي عَلَيْهِ بِإِعْدَادِ وَأَصْنَافِ الطَّيْرِ وَتَأْسُاسِ عَنْ عَقْلِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(إِنْ الْأَحْمَقَ الْعَالِمُ يَصِيبُ بِهِ أَعْظَمُ مِنْ خُورِ الْعَاثِرِ وَإِنَّمَا يَرْتَفِعُ النَّاسُ فِي دَرَجَاتِ الرُّؤْيَى مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِمْ)

(أَوْحَ مِنْ زُرْقٍ لَبَّا)

وَاللَّبُّ الْعَقْلُ - أَيُّنَ الْعَاقِلِ يَكُونُ مَدِيدُهُ الْمَحْجُوحُ

• ملاح في معطيه عماله ، وأعمه حواله .
 ﴿ من الاعنى من يعنى نصره إنما لاعنى من تعنى ﴾
 اصبرنه

• « مصرة » العقل .
 ﴿ كل الخبيء أن يكون سدياً ﴾
 ﴿ حلم سبة في الدنيا سبة في الآخرة ﴾
 • « الخبيء » انه قل الوقور .

ومن آت . فود العقل في الانسان - كما ورد في بعض
 لأحدث - تدبر الموقف . ولاحد بالحرم في كل
 الأمور ونزك لأمني ولتعلات الفارعة . والتودد الى
 الس . ومدارثهم والحياة . وحس أنخلق . وصدق
 البراسة ومحالفة هوى النفس . والاعتسار بحوادث الزمان
 فيس من عليه السلام صف لنااله قل . فقال : هو
 لذي صب الشئ ومو ضعه فقيل : صف لنا اناهل . قل : قد
 فعلت

الشيخ عبد الفادر المغربي

رحمهم الله

بطل الغار

بطل الفار

الامير عمر الدين حرثي

عصاة الفار سلامه
تمن المجده
وت مسك زكيه

ارض لانت تنظر
حوله
دك عمر الدين
ود الموت
وقتان
لا محاور
حينما صال وصال
لا يحتمى البال

ومضى يفتك
عصاة الفار سلامه
مدا
ومضى
اتحبه

مرع الاعداء
ارجعوا فاموت باب
ورمى مائد
مثل الدثاب
مدوراء الموت باب
ذمى وأصاب

وهوى اشرك كرسكن مثلما تقوى الكلاب

أين موت حر من ميسنة نفس شر كيه
عصاة امار سلا ما وعلى افار التحية

•••

صحت نخلد لما مات مهوى الاسه
لقى الموت نفس لسايا مطمئنه
ووراء الموت الا طال ربحان وجهه
باحقيد اللث حيث الآباء منه

•

أنت في كل مواد أنت في الخلد العليه
عصاة امار سلا ما وعلى افار التحية

•••

ابه يازين شهاب الش ام قدئت الوطن
أنت ان لم نصر الك ام ومن فيه فر
أنت باق خالد لذكرى على طول الزمن
حن للمجد فباع الرو ح للمجد نعم

ملل القار

أيها النائر نم نم ت الظلال السنديه
عصبة الغار سلاما وعلى الغار اتجبه
نم المجد دما، هرفت منكم دكيه
يو الواد

محمود رمزي نظم

التبشير

أني كل مصر لكم مستدر براقبا وهيوت نجس
وما نشر القس والجليليق إلا لكم ، لا روح لقدس

فرير وحامه ، كل د معاهد شيدت تبشيرنا
إذا لمحضت من ن لم نغم لاحياشا ، بل لتدميرنا

وكما عمر بها قبل أن 'نحل' الدمار بجيرانها
فتمكي الحياة لدى ماها وندها بين جدرانها

محمد علي الموماني

أثر النفوذ الإسلامى
فى أوربا

أثر النفوذ الاسلامي

في دور

مدام ديموشير من أكثر المنشرفين المقيمين في
مصر طالعا على تاريخ لاسلام، ووسمهم علما عا خفف
للغرب من الآثار

قد شاهدت لآثار العربية في القاهرة فلم تفرك
مسجد أو قصر أو رية الا وقفت على تاريخه، حتى أصبحت
فيما تدب عن الشئون لمصرية من الثقات الذين يعتد
بآرائهم وبقوة لاقولهم وزر

وقد لقت مدام ديموشير في دار الجمعية الجغرافية
المكية محاضرة بحسبة تكللت فيم - على « أثر النفوذ
الاسلامي في لدر لادبي » ودرت مشاهدات، التي قامت
بها في المح أورد، وسقت كثيرا من الادلة والبراهين
العممة التي تؤيد بها صحة رأيها

وما ذكرته المحصرة العاصلة أنه لا يكاد يخلو بلد في
مباني أو صقلية . بطانة الحوية أو أو . الوسطى ،
حتى اسكانها ، من أثر الفس المرى

نم قالت انها ط . أت - في رحلتها المدينة في
وراء ما أثار في مسم ذكرى الشرق . وعادت مدام
ديفو شير بدكرياتها . لم ي قد كرت أن حلات شرقية
قد سكنت مدام مخدوم في اعداء ، وأنه كل من أثر ذلك
نم من أثر للتبادل . بحري بين . والشرق ، أن دخلت
لا تسعه الشدة في أسواق دور

١ . مدم مدم من ذلك إلى أن قالت : ولا
٢ . للمدم شاهد . مصانع الحين الذين نزحوا في
عهد له من في حبوب وندا ومنها إلى بلاد الشمال ،
فمن البثبث الصداقة . لا . في ذلك للمهد قد أخذت
عن . وأثبت المدم . في سيج الاقشة . قد
بلغ من مدم . لا . من الامامي . لم

بعد أحد في ذلك حين عرق سها
 والسبع المعروف حتى اليوم . ووصلين لم يأت الا
 من (الموصل) . وهذا القاش لا يطالي لاسي (بالداو)
 بدل معناه على كلمة الخدر أو المظلة ، أما القاش الذي
 يسميه الانجليز (ديفتي) فاصله من مدينة (دمياط)
 لا ، بل ان الهدايا والمسوحات الخيرية الثمينة التي
 كانت تهدي الى ملوك القرب قد عكدها اصابع الاوربيون
 فاذبح لهم في صنع الانسحة
 ولا نسي أن ملوك صقبة قد انشأوا مهاداً خاصاً لتقليد
 لحروف الكوفية ، دون أن ينفذوا لها معنى . وهذا تكلمت
 مدام ديموشير على عادات كثيرة شاهدتها في اسبانيا واطالبا
 ثم قلت . وثمة امر آخر لا يحسب احده هو أن صورة
 النسر ذي الرأسين . وهو الذي لا يرل شعار نيتوبيا . إنما
 هي رمز اسبوي انتمه السلاطين ولامرء الذين حكموا ديار
 بكر شعاراً لهم فيما مضى من زمر ، وكلاهما ت
 للمالك المصريين

الواجب

وشقت جلباب الطلاء صارم
 مجلو مصارنه صاب العثير
 بدلت نفسي لاصوارم والفا
 بين الجاهل لي المحتاج الاكدر
 عس بشاغرة النجوم وحمه
 ازلت سابه المناق العشر

=====

مت الذي المدد للبيان من
 قد حاط شرعته محمد الانر
 وقاه كالشمس استفي في اصحى
 وحديثه كصبا بدر مقمر
 فم له نهدي الرشيد الى النقي
 وبنايه يزري راحة وحمفر
 ده حلقة ردت ظلام زمانه
 صبحاً يزبن ظلام ماضي الاعصر

لو شئتُ نظمَ مرائدٍ من ثمره
أعيت وصاق بها مدادُ الأنهر
صلى عليه الله ما شئتُ لدحي
بدرُ وعاد قلامةً من خنصر

واليكُمُ أرسلتُ هفنة - ساعر
فقد السقامُ به وهدي أسطري
قصي بها حقُ الوقاه لامة
سمت السباغ فصلها وبشعري
ناسي فاعو -

ساي المفامر

لو كان المقامر يحور على مقدار ما صاعه دون المقادير
الواحدة التي هم عنها . وكان رجب من عوزها ، لما عا .
امرؤ قط الى مقامه . من الخساة لاوى
معهضى صاوق الرقصى

محرو العالم

卷一百一十五

رأى عالم غربي

في الدين الاسلامي

صم الدكتور نيس استاذ الديانة المسيحية في جامعة
برمكهام شعراً مدح به سيدنا محمداً ﷺ وقد ترجمه
صحيفة (الجامعة العربية) الغراء فيما يلي :

يا ابن مكة ، ويا نسل الاكرمين ،

يا مريد محمد الآء والاحداد ،

يا مخلص العالم من دلة اليهودية ،

ان العالم ليفتخر بك ،

وبشكر الله على تلك المنحة العريضة ،

بل ويقدر لك بمجهودك كلها .

يا نسل انجيل ابراهيم ،

يا من منحت السلام للعالم ،

وودت بين قلوب البشر ،
وجعلت الاخلاص شعارك ،
يا من قلت في شربعتك
« إنا الاعمال لثبات »
كنا منا الشكر الجزيل ؟

مفخرة الشبان المسلمين

ألقى الشاعر المطبوع أبو الوفاء الأستاذ محمود رمزي بطبع
قصيدة في نادي جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية حمها
بالآيات الآتية :

وما حرر الافكار لا محمد
معودوا الى تعليمه ونظموا
محمد يدهوكم لنصرة دينه
فان تقعدوا عن نصرة الدين تدموا

وان تصبروا لدين الحيف نصرتكم
وان تخدلوا الدين الحيف خدلتكم
سبي ربي منكم شاباً مجاهداً
بما صل عن اخلاقنا ويقاوم
ولا يكم ان تسمعوا قول ملحد
يوسوس ، او شيطانه يتكلم
اولئك ابليس تولى امورهم
دهوه على البابهم ينحكم
ثم ! ان روح الدين فيكم أصيلة
ولكنها مطموسة تنال
وحمية للشبان انتم ، وحسبكم
من للمغر ان الدين فيكم يكرم
لنا مل فيكم وانتم رجاؤنا
وهذا صراط مستقيم - تقدموا
وان فاح ذكر لدي محمد
فصلوا على ذات النبي وصلوا

المبشرون في الشرق

حسناتُ اِخْمَن تذكُّرُ بَسِيَّاتِ الْمَسِيحِ

مقالة مسيحي متصيف

المبشرون في الشرق

رر الديار المصرية ثم البلاد السورية في سنة ١٨٩٤
 شاب انكليزي مهذب اسمه مارمادوك بيكثول
 Muraduk P. L. ... است في سوريا وفلسطين الى سنة
 ١٨٩٦. ولم ينزل في فادقهما وسقف أخبارهما من جهام ،
 بل دحل في صميمهما ووقف على حقائقهما ، بخلاف
 ما يعمه العدد الأكبر من بني جلده . وكان
 من نتيجة هذه لرحلة أنه كتب فيها كتابا عنوانه
 المشرق اشرفه : فلسطين وسوريا سنة ١٨٩٤ - ١٨٩٦ *
 Orienta P. L. ... & Syria - 1894 - 1896
 وطبعه في نيويورك في ٢٧٧ . وقد قرن فيه بين حياة
 اشرفيين وحياة الغربيين وأصدر حكمه عن اقتناع بأن

السعادة موجودة في تلك الديار الشرقية التي شغف بها حبا
اطلع لاديب المشهور الاستاذ . يخنائيل نعيمة على أهد
الكتابات الانكليزية ، وشمري نفسه بدافع يدهوه الى أن
يقول كلمة حق يرسلها بين " طاقين باضاد ، وكتب مقالة
في جريدة (السائح) التي نطعم في نيويورك رأينا أن لا نفوتنا
إصلاص قرائنا عليها . قال :

لقد عرفت سوريا غزاة كثيرين ، فلم يكن من سفار
عليها - وهي الضعيفة - لم تر صرخة مؤفة فوق قوتها . الا
أما منذ أواسط القرن الماضي أحدث تشهد غزاة ، ألفت
مثلهم من قبل : غزاة جاءوها لا ليذكوا جسمها . - انقصوا
روحها ! فقد شنوا عليها انفارة بالورة والانجيل ، لريالات
والعقائير ، لا بالآلات المتخريب والتدمير ، فكروا أشد
ضربة عليها من كل من سبقهم .

افتتح هؤلاء لفزاة سوريا باسم الدين ، وحلوا
 كمساعدين ومعلمين ، ولكي تقبلهم كعلمين كان عليهم قبل
 كل شيء - من الجهة الواحدة - أن يثبتوا لها أنهم أوفر منها
 معرفة ، وأرقى مدنية ، وأغنى أدباً ، وأجمل روحاً . ومن
 الجهة الاخرى أن يبينوا للذين أرسلوهم أن سوريا في أمس
 الحاجة اليهم ، وان الاموال التي يتبرعون بها انما تنفق في
 سبيل اقدس الغايات . وهل اقدس من أن ينمضوا بامة
 كاملة من الهلاك الى الخلاص ..

فكان من ذلك أن المبشرين زينوا مدنيتهم بالسوريين
 كما لو أنها صورة الكمال ، فخلوهم على احتقار مدنيتهم
 واحتقار أنفسهم ، ومن ثم فقد صوروهم - للغرباء الذين
 أرسلوهم - في حالة تقارب الممجيبة : فسلمهم جاهل متعصب
 سفاك غدار ، ونصرانيهم وثني يعبد صور القديسين ولا

سرف المسيح ، وكلم كذبة خداعون لا يؤمن جانبهم
ولا يقترب من مساكنهم لكثرة قدرتهم .

لنذكر ان المبشرين أصناف . وأنت - حتى بين
المبشرين - قد نسم بواحد أو أكثر ممن لا تنطبق عليهم
هذه الصفات . فقد قرأتُ كتاباً لمبشر أمريكي هول في
سوريا وأهلها ما لا يكاد يقوله حبيب في حبيته ، غير أن
هذا من النوادر التي لا يقاس عليها . كما ان الكتاب الذي
محن في صدره من الفلتات التي تهاجك فتكاد لا تصدق
ناظريك حين تراها !

وهل تصدق أن سليل أسرة اسكندنافية يقابل بين
سوري وانكليزي فيرى السوري أرق روحاً ، وأصدق
شعباً ، وأجمل حياة من الانكليزي ؟ ويزن المدينة الشرقية
ومدينة الغربية فترجح الشرقية في ميزانه ،

ذاك ما قرأه في كتاب مارمدوك بكتول الذي دعاه

«الوقائع الشرقية»

مارمدوك بكتول لم يقصد سوريا - وهي موطن
المسيح - ليشرها بالمسيح ، أو يقودها من مجاهل مدينتها
الشرقية الى رياض المدنية الغربية ؛ بل انه - وهو في الثامنة
عشرة من سنه - كان يشعر بخاذب قوى الى الشرق ، واذ
خفق في امتحانه للحصول على رتبة قنصل في الشرق الادنى
أشقت عليه امه ، وزودته برضاها وبما لها ليزور الشرق
الذي أحبه - فعاد - أولاً مصر ، ومنها انتقل الى فلسطين ،
وهناك اصطحب خادماً سورياً اسمه رشيد ، وترجماها اسمه
سليماً ، وبرفقهما أخذ يتنقل من بلد الى بلد في فلسطين
وسوريا ، مرتدي ثياباً سورية ، وكان يأكل الاطعمة
سورية ، وينام في بيوت سورية ، ويحاول أن يسلك

في كل شيء كما لو كان من أبناء البلاد وهكذا تسنى له ما
يسقى لكثير سواء من السياح والمبشرين ، وذلك أن
درس حياة البلاد من كل وجوهها ، فيعرف أزياءها وعاداتها
وأخلاقها ، ويرافقها في أفراحها وأتراحها ، ويوصل إلى
جميع قواها الروحية ، وإلى الخدور التي ترجع إليها كل مظاهر
حياتها

قضى بكثول في تلك الحلة سنتين (من ١٨٩٤-١٨٩٦)
هذا الكتاب هو نتيجة اختبارات في تبنك السنتين ، وهي
لاختبارات التي جعلها في قوالب قصصيه هي دروس
وصور كلامية أكثر منها فصصاً للتسلية واليك
، يقوله المؤلف في مقدمة الكتاب بعد أن يخبرك
أبب حلم مدنته الانكليزية وأزياءها وارتدى الأزياء
لسورية أينغمس في حياة البلاد

« ... فدهشت لما لهينه في تلك الحياة من الراحة
والحرية . وقبل ذلك لم أرقط في حياتي شعباً سعيداً . أما
هؤلاء القوم فكانوا سعداء . أجل قد يكونون فقراء ، غير
أنهم لا يحملون بالقي ، ولا علم لهم بالمصائب للكسب .
ولا يعرفون من المباريات إلا مباراة القروسية . وحور
لهمال وحور المساكن وغير ذلك من المتاعب التي نحن
عائيتها لم يسموها على الإطلاق . وليس بينهم طمعات
مثلاً يبتنا . فأوضحهم بحاض رفعتهم كمالاً كأننا من طمعة
واحدة

ان بينهم اخاء صادقة ، تقطع النظر عما يكون بينهم من
تفاوت في الرتب »

« لك لتعجب بعد هذا عند ما نسمع بكتول يفور وقد
رأى مرب ماسكا بحناق شرق « ليعتمه » كيف يحكم

نفسه بنفسه :

« لقد حيل الي أن الشعوب الممدية في حياتها زاحفة
على الشعوب المطمئنة لتسليها طمأنتتها . ولا دافع يدفعها الا
سوء حالها ، وشدة تعسها . والاعوام التي تماقبت منذ ذلك
الحين حتى اليوم لم تزد ذلك الخيال الا جملاء . غير أن في
حياة الشرق المتباطئة قوة لا تدعن للمعارف والتقلبات ، لا
يعرف ذلك الا من حاول أن يجد في هذه الحياة او يبت
مها . وتلك القوة قد تنقلب على الجيوش المتألبه عليها : اعي
جيوش السامة الميكايكية ،

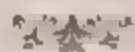
وتتفعل مع بكثور من مشهد الى مشهد فتراه متفنا
ماهر بصورتك بقليل من الكلام حاله من حالات الحياة
السورية لهديك الى صفة او أكثر من صفات روح
شعب ، ولا يمكنك - وانت تتبع هذه لمشاهد - الا أن

تشرى بال الذي يصورها لك رجل يحب ما يصوره ، فلا
 آه ابدأ هازناً او ساحراً . وان يكن من هزه في بعض
 مشاهدته فليس ناشعب الذي حل بينه ، بل بعض ابناء
 حنسه من الانكليز الذين اجتمع بهم هناك فكانوا ابدأ
 حذروهم من « نوطيين » وفضهم ومرارهم وقذارتهم
 هؤلاء الذين سخر بهم بكثيرة كل السخر ، ويريكهم
 مراراً من مرار حزين في صق نقاسهم وصدورهم
 وعقولهم . فارواهم « مبرغثة » وان نطقت أجسادهم . أما
 روح السورى « مظلينة » وان يكن جسمه مبرغثاً . ويهمهم
 أنهم ما داموا يدعون السورى والسورى سيخضعهم دوماً
 عن نفسه ، وما داموا يرتابون في صدق بيده فسيشاك في
 صدور بينهم ويقول انه لا وصول لهم الى الحق الكامن في
 عمق وحدانه الا اذا اقتربوا منه اقتراب المثل من المثل

والخار من الجار

كذلك يهزأ كثول مصر السورين المسيحيين الذين
« امتنعوا » دين المسيح « القويم » عن يد المبشرين ، فقالوا
« حقار ذوبهم ولم يكسبوا » ملكوت « المساواة والمحبة
لاخوية من المبشرين

مجايل نعيم



وطني

وطني عدا رة حنة	عمقت فيه أكف الثوب
وطان قد حرزت نناؤه	حطط المجد ، خفي الحق
كف لا نيل نصي دونه	حانها وما غدر الرعب
ولساني وحسامي وأنا	عربي عربي عربي
	فتى الجبل

من اعترافهم

• يقول القس إسحاق طبر رئيس الكنيسة الانجليكانية :

« الاسلام ينشر المدنية التي تعلم الانسان ما لم يعلم والتي تقول بالاحتشام في اللبس وقامر بالطفافة والاستقامة وعزة النفس ، فنافع الاسلام لا ريب فيها وفوائده من أعظم أركان المدنية ومبايها »
 • قال واشنطن أرفنج « القرآن قوانين زكية سنية »

• قال جيبون : « القرآن مسلم به من حدود الاوقايومس الاطلاطيكي الى نهر الكانج بأنه المستور الاسامي ليس لأصول الدين فقط بل للأحكام الخنائية والمدنية وللمشروعات التي عليها مدار حياة تمام النوع الانساني وترتيب شئونه »

• وقال غوستاف لوبون : « ان العرب هم سبب انتشار المدنية

ببلاد أوروبا »

الى من يسبح ويحيى

الى من يسمع ويبصر

حذارٍ فليس للنعيم دواء
 وليس لهذه الدنيا ذماء
 والأقدار إذ بحري مهمل
 إذ طفت تكاثرت السهام
 وكم في الحادثات ما عطاء
 يقصر عن لاعنها كلال
 وكم طلع النهار ومر يوم
 ودلوا عند ما هبط الظلام
 وكم من معشر كانوا أعضاء
 أراست مجدهم آتوب عطاء
 نيت بهم أفصور مشيدات
 فأفسوا والعراة هم مفاد

وكم باغٍ شديدٍ الحولِ أضحي
 كما سأم الوري خسفاً يُسَامُ
 وكم فشرٍ تقدمه عُرُورُ
 كما يتقدم الموت السقامُ
 حذارٍ فإني للزمنِ آهلاً
 على العاني نوازلهُ جِسَامُ
 أَمَرْتُكَ ما زمانك غيرُ راعٍ
 وما هذا الوري إلا سَوَامُ
 فإن وائته كان بها رفيقاً
 وإن نذت فيه لها خطامُ

❦

سلوا الأيام كيف مصيرُ قومٍ
 من ينهم عنودُ وأنقامُ
 يقولون الوثامُ جليلُ نفعٍ
 ولولاها لما انقطع لوثامُ

سلوا النعماء هل تبقى لرهط
 اذا بطروا وطال لهم عِزَامُ
 وليست نبطرُ النعمى كراماً
 ولكن يبطرُ القومُ القِثَامُ
 ولو شمت من البطرِ الروابي
 لمؤذن كما تقوّضت الخيامُ
 ولو طرت برصها الدراري
 رأيناها وليس لها بظلمُ
 ومن يجمع به بَطْرٌ وعيٌ
 فمن حَرَفِ الزمانِ له الجأهُ
 ومن يَهْفُ حُساماً لا انتقامُ
 يُعَمِّمُ رَأْسَهُ ذاك الحُسامُ
 ومن بك يبتغي إذلال قومٍ
 فإت جزاءهُ ذالٌ ولامُ

ومن يحكم الحدة فذلك منهم
 ومن صل وطن له صيام
 ومن شعبة المحترم عشوم
 فما تديعه إلا احترام
 ومن يهتد من ولاء حما
 بهتد حقة من لا يرام
 ومن بين القروء له قوام
 فما لا يورم أمداً قولم
 ومن يعلو الضلوع على فساد
 وما ي الصالحات له مرام
 ومن يفسد الحسن يكن شام
 فإن انفصل مرقوه السكر
 ومن بين الصروح على حبال
 فما يبينه غايته أنه دام

ومن لا خيرَ فيه يكنُ قبصاً
 لذلك يُشأُّ الغيمُ أنْظَهُمُ
 ومن بخلِ الزمانِ له علاماً
 فساهو في لحظي بلا علام
 يُريهِ الدهرُ بشراً وانساناً
 ولا يشركك ولا انقسام



هب المتطرسين عدوا ملوكاً
 فهل يُرْحَى لذي ملكٍ دَوامُ
 ألمْ يَلِكُ في الوري غيومٌ قدأ
 له تحل من الأقبالِ هامُ
 على عرشِ أنافٍ على الثريا
 وعيجُ أممة الحيشُ القهامُ
 وحفنةُ الصوارمِ مصلنات
 وفي شفراتها الموتُ الزوامُ

فما غلبومُ حلة حلال
وما غلبومُ حرمة حرّاه
واوشك أن تقول له الليالي
أماناً أنّها الملكُ الممّامُ
إذ حشد الجيوش رأيت منها
غماماً راح يُزجيه غمام
يقصُّ بها العصاه ولو توالى
عليها الفطرُ ما آثله الرغام
ولما لجّ في الخيلاء زهواً
زهرع ذلك الملكُ الجسامُ
وهل بعد الصعود سوى هبوط
إذا لم يسلْكُ الجدّة الأنامُ



أرى الأرهاق الصمغاً خيراً
فلولا الفدحُ ما أشعر الضرامُ

ولولا اشحنه لم مطعة حسامه
 ولولا المصير لم تكرر المدام
 ولولا النزي لم رقم براغ
 سطره آ كما مفود لها انتظام
 ولولا ادرك لم يستث بصار
 ولولا الهبة لم يطب الممام
 اذا قمر تحييه نحاق
 فان نقص يعقبه التمام

❦

بدل على جمال عس عمل
 له ذكر كما نفع الخزام
 وتنسيه عن دماستها محار
 كما يبي عن اللبن الحجام
 وان تكن خرائز فاسدات
 فان فسادها داء عقام

فلا تصحب أحدا ملق حيناً
فصاحب كل ذي ملق يلام
ولا تملبساً بلودة يسي
أما ندد دا، حب الخصام
ولا تحفل بمحاشي ربي
فلولا محاشي ما عرف الطعام
ولا نصنع لي وعد جيلاً
أنا ما شئت أن يعدوك داء
ولا يستنزلت عن وفار
مراح أو شراب أو عمام

أرى الاموات جبراً من الله
لهم حلف وليس لهم أمام
يزوون كلها آمنوا أعزماً
وما لهم أن خافوا أعزماً

وما إن زاحوا في المجد قوماً
وفي اللذات شأنهم الرحام
ترام يُقَدِّمُونَ وهم قُمُودٌ
والكل يُحْجِمُونَ وهم قِيَامٌ
وكم تذوا الأنام وهم سكارى
وكم صوا لخطوب وهم بِيَامٌ
إذا لا يَسْتَهْمُ بها أسودٌ
وإن حاشقته معمُ نعامٌ
فلا تَزِرُ القَصُوفُ ولا تَسْلُمُ
ورز تلك القصور وقل سلامٌ
أُمِّين ناصر الدين

كهر مر - - -

شيخ المعبرين

شيخ المعمرين

انتهت مشيخة معمرين في عالم الالامنتارغ الى شيخ من العرب اخلص يقطن الان في غرفة صغيرة من عرقة بطران التابعة لبحية السيليين من أعمال مركز سور من في مديرية اعنوم بالملكة المصرية وهذا هو الذي يحق له ان يدعى «شيخ المعمرين» سمى (ارهم بطران) وابنه او الى امرته نفس تلك عرقة في بحية السيليين اى تسنى الى ريارنها قبيل عبد الاصحى ١٣٤٦ هـ مدعا الصديق الكريم لاسناذ شيخ محمد ابراهيم وصي ... ومن الاحتفال تأسيس فرع الجمعية شمس مسعين هناك ، ولكن لم يكن من نصيبها يومئذ ريادة شيخ معمر المقيم في عرقة على مسافة غريبة كيو مترات فقط من ناحية السيليين

ولشيخ ارهم بطران يؤكد ان ولادته كانت في سنة ١١٩٠ هـ (١٧٧٦ م) في ... والخسبين بعد

المائة من السنين القمرية ، وفي ثالثة و الحسب بعد المائة من
السنين شمسية ، وكانت مصر عند ولادته تامة للإدارة
العثمانية مباشرة ، وكان الوالي العثماني عليها يومئذ محمد عرت
باشا ، وفي سنة ولادة الشيخ لعمر توفي لأمير عبد الرحمن
كنجدل الذي ذكرنا في الزهر : (٢ : ٢٦٨) شيخ عن
عمارته في الازهر الشريف . ومن حوادث سنة ولادة شيخ
ابراهيم بطران أن واشتدوا كان يومئذ قد بحرب لاستقلال
الأمريكية وقد سبوا في تلك السنة على مدينة نوسطن . وكان
عمر ابراهيم بطران بضعاً وعشرين سنة عند ما تولى ساكن
الحسن محمد علي باشا ولاية مصر ، ثم كان من حدود حملة
المصرية التي فتحت فلسطين في مثل هذا العام من القرن
الماضي (١٢٤٧ هـ) وكان ابراهيم بطران مع الخنود التي
افتتحت مدينة غزة

وعما يذكره شيخ لمعبرين عن نفسه أنه كان معتدلاً في
معيشته ، قوياً في نيتة فتنصر في طاعته في الحاضرة والقبل

من اللحم ، ويكثر من تناول الارز ، ويلذ له عمل في
الارض . وهو يحب السهرات لعائبة التي يجلس فيها بين
أولاده يتحدثون عما يملكونه من الاخبار العامة والخاصة ، وقد
تطول سهرته معهم الى ما قبل نصف الليل بساعة . ولم يُصَبِّ
ابراهيم قط في حياته

وتزوج صاحبنا ثلاث مرات في حياته الطويلة لأمه ،
ورزق منهن وست نواحي معظمهم وبقي له تسعة : ستة رجال
وثلاث بنات . وذكر لنا في قيد حياة من أولاده
الرحال يسمى (طران) وعمره الآن ستون سنة وأصغرهم في
الحياة وعشرين من عمره واسمه (علي) وهو من ثلاث
روحائه وقد تزوجها قبل ست وعشرين سنة فقط ، وكان
يوم زواجها في السادسة والعشرين بعد المائة من عمره لما رآه
والرحل لأن مُقعد ، ولكن مدسه فقط وقد
ضعف سمعه وبصره ، لكن قوته عقيدة على أمها ، ويتحدث
أحاديث متسلسلة حسنة الارتباط لأعبار عليها أما جسمه

فكاملوميا . حلد على عظم . ومد فقد أسنانه . أقصر من الغذاء
 على تناول الارز واللين والسكر
 وفي رحلتنا الى سرور من أيضا بقا في الفيوم في منزل
 صديق المفضل الدكتور علي بك مطهر ، وهذا المنزل مبني
 في أو ثل أيام محمد علي باشا وكانت تحده فيه عشرات
 سجين امرأة قروية اسمها حاحه مبروكة توفيت قبل نبع
 سنوات فقط ، ومن ذكر باتها أنها كانت وهي فتاة تساعد في
 بناء هذا المنزل . ومن الغريب أنها بقيت طول أيام حياتها الى
 حين وفاتها صحيحة الاسنان بحيث يحسدها على ذلك الدين
 لا يزالون في سن الشباب

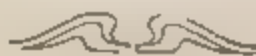


أولادنا

انزاني الدهر على حكمة من شامخ عال الى حمص
وعاني الدهر وهراني فليس لي مال سوى عروصي
أبكاي الدهر وبيده ضحكاي الدهر بما روي
لولا نبأت كزعب مطا ردد من بعض الى بعض
لكان لي مضطرب واسع

و لا رص دت و طول و مرص
واما أولاده بينا كذا نكشي على الا ص
و هت الريح عي مصه لانهت عيي من حمص

مطاه بن المعلي



مشي الهوينا لا يفيد ...

أخطأت في أرأي الصبر يبع فذل ما رأي المرعب
 وأرب وأخف الحق حبـ ذلك تصح اعصن الطبيب
 أو فاستعد لما يما لك من شدائد لا تطيب
 والسجن باق تحت أمرك دائماً حتى توب
 هو قيد شهر منك^(١) فاجتنب للدحول والهرور
 م برسوا للسجن ما خوذ الفؤاد ولا هيوب
 بل أودعوا فيه (محب الدين) حريج الكروب
 ثقب الشدائد حوله ومهبط في صدر رحيب



جرنومة الاحقاد قد علفت بأعنان اقلوب
 ظلت مناعته بها ولم تكن ابتدأت نذوب
 اذ ليس يعلم منها ها غير علام الغيوب
 من ذا يعين كراتها ال بيضاء في تلك الحروب
 أين العقاقير التي تقوى بها أين الطبيب
 أين العقاقير التي تقوى بها أين الطبيب

(١) سجن الاستئناف تلج لحكمة الاستئناف المجدرة للبر لطيفة السليبة

له حياء وما غنيت بهم طوغيت الشعوب
 من هلاك رأسه شقنا لاه طروب
 سكر أردت المخلص بن هل لربهم هوب
 من كل مذبح في حش شته للواها مدوب
 مشي الهوى لا يعيد بل المعيد هو الوثوب
 أنظر شمس محمد ميلة نحو الغروب
 في كل يوم قطعة من قصصه عند تغيب
 وتصل نار المحدث ذوى الصلاة في شوب
 طفت الفواق بينكم يقوم ما هذا الرسوب
 بدوى صحيفة ديك ندم لكم شي عجيب ا
 حكم المجاهدة الوجو ب اليوم بل ف ق الوحوب
 من كان في ضيوبة خير وأبقى أن يشوب
 من كان أعى فليوا ز بيومه الأمس القريب
 أولم تر الحشرات في ال إسلام قد أخذت تجوب

وهزت العود الصليب	ومضت العود الرطيب
وحه المدو من الحبيب	ويلاه هل من كاسف
والله حصم نصيب	الكل من بحر بجمه
نعمدوا فتح الثقب	في ذلك اخم لمن
نصبا بهم حم حنوب	حلبهم مدببه
ن ربه ضولا كدوب	هالي مني لا يمدو

هل مررتي كان السوء
يدع توائك
أو يجمع
يكل رحيه رقيب
ميت مدله صريب

هذه	بهاء أخ	أنت
ياني	فلا لطم	الذو
هني	أحد	ع
حق	المسح	مده
أيه	عس	أه
و	يحب	أه
ب	بؤفة	هل
ب	بؤفة	هل

محمد صادق عرنوس

卷一百一十五

أفكار العرب السياسية

احتمار سياسي بريطانيا كبير

تحدث السير جيمز كلاين - عن العرب قبل أن
يفادر لندن ليتفقد منصب المندوب السامي في العراق فقال
عنهم ، وقد عني بالعرب جميع عاطفين الصداقة :

« إذا كنت من العربي المنة ، فاستطاعتك
أن تعتمد عليه ، وما عديت إلا أن صار حمة ما عندك فقراه
في جميع الأحوال صادقاً نحيوك

« وموق ذلك إذا خاض العربي لك لود فلن ينسى
لأية قوة في العالم أن ترعرع شديد معلقه بك

« ان العربي هو سليل حضارة من أقدم حضارات العالم ،
هي الحضارة العربية البابلية »

١١١١١

متحف لندن العلمى

دون ان يعوته شيء . وكذلك هه الطيارات وسكك
الحديد والالات الميكانيكية ومكث الصناعة وآلات
النسيج ، المطاطي ، وخواص ماء ، سمن سلبي والاسلبي
ولصوير والمراسد الفلكية وماء صوف العلم ، الصناعة
وفي مقدمتها معمرات السكك ، معجبه فكأن المملعة
(دائرة المرف) جمعت في ٣٠ أ ، ٣٥ ، لدا ريدة اعمار
لتي وصل اليها لشه حتى الآن ور مصحف لندن اعلمي
حوى في ال ١٥٠ قاعه ، دوح ، لحصاره من جانبها لعلمي
والصاعبي ، وان رياره يقوه بها ، طلة مع اناسنتهم لكل
قاعه من هذه القاعات مقرونة نافحص ولد من بحبو دهن
الطالب وتقف به أمام الحقائق ، حراً لوحه بمايعني عن
لدراسة في السكتب زمناً صوبلا



داء ولا طيب

أليس في مصر من رقيب ؟ ولا على الناس من حبيب ؟
 قد فشت بينهم أمورٌ منعد لشيء عن قريب
 أنظر إلى الناس كيف تمشي نساؤهم مشية المريـب
 بكون ساقا وبين شعرا ومسن يكشمن عن حجب
 محاسن كن في حجاب فصرن مرعى لكل ديب
 قد غر ربانها كلام منق لبس بالمصـيب
 تلقى به عصبه أناة فريد بالناس كل حوب
 والناس في غفلة رقوداً أما لذا الداء من طـيب ؟

ابن رواحة



الی مهندس منزلی

الى مرشد من منزلي

قلم يافقه كتاب العرب الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي

نامت رسمك الجليل الذي وضعه مرلي ، وتفتت
الاتصال فيه بين فريحتك المبدعة وبين شكل الطبيعة
وروحها ، فأنهد لكان الرسم بما فيه من القوة بمحاول أن يحيا
في نظر من يتأمله

لمك بهذا الدوق السليم الحي تعطينا السرور في شكل
من الفن حتى لو ملك المالك رقعة من الارض كالبقعة من
الظلمة لو وضعت لها من همدسك غرة فجر يضيء عليها
وأرك بهذه الدقة وهذا العلم كأنما نرغم الطبيعة أن تقدم
لك حسناً عن كل مكل تتأمله . اأحسب اني هي صنعت

ماء كما تصنع ثمارها وأزهارها جاءت به في موضعه على الرسم
الذي تتجمله أنت لموضعه ، كأنك أعطيت بالعلم سر إظهار
الجمال في أشكاله كما أعطيت هي بالقدرة سر تكوين الأشكال
في جمالها

ما أبدع ما تمزج أيها الساحر بين القريحه والمادة ، وما
أدو ما تصل بين الجمال والمنفعة ، وما أكمل ما نحقق بين
الخبية والواقع ، إن هذه الخطوط التي رسمتها لتكون ميلاد
يت جميل هي نفسها ميلاد فن بايغ يقيم لك ساءاً فخماً من
إعجاب محبك

مصطفى صادق الرافعي



الوفاء بالمعروف

وقم المأمند بن عداد ملك اشبيلية في قبضه الامير
 يوسف بن تاشفين ونقله الى نخعات قرب مراکش سنة ٤٨٤
 واعتقله هناك الى أن توفي سنة ٤٨٨ ، ومن الشعراء الذين
 كانوا يمدحون عليه فيكم وودتهم أبو بحر بن عبد الصمد ،
 رار أبو بحر قبر ابن عداد بعد دفنه ووقع على ترابه يلثمه
 ثم أشد قصيدة ممتعة يقول في أولها
 ملك الملوك أسامع فتنادي
 أم قد عدت عن اسماع عوادي
 لما خلعت منك القصور فلم تكن
 فيها كما قد كنت في الاضياد
 قلت من هذا الترى لك حصا
 وتخذت قبرك موضع الانشاد
 ولما بصره الناس انحشروا اليه ، وكان يوم عيده ،
 عبكوا ببكائه ثم انصرفوا وقد نرفوا ماء عيونهم

ذولبد مقید

ذولبدر مقيد

- من احوماني الى مؤلف الحقيقة -

وقد بلغه خبر عنته له في قضية صحفية

بعضي لمهند وهو مُمعد صراف ما بمضي محرد
والليث لو لم يضر محرد ود امرأ لم يقدف (١)
لا ناس أن نعدت وا عماد للعصب نهد
ان قيدوك فكم نكت (حمان) ذا لبدر مقيد (٢)
لم يدخلوك السجن لا استحل كراماً وسودد



ما داعلي الأساد أن نضي وما تركت محرد
دُعُضها هس نقيود ودكرها لفة مردد
وترهب ظلم السحو ب ومجدها أبداً محرد
فتبيد في أعاقها ظلماً وتأنف أن تعد (٣)

(١) مصري : منك، ومنه الأسد الصلوي (٢) حمان : ما سده

(٣) تسعد

نَحْ لِقَيْدِ الْعُرْبِ كَأَنَّمَا هُوَ لَحْنٌ (مَعْنَى)

•••••

سَحْبُ يَعْبُوهُ مَدِشِيدَ الْأَحْرَارِ مَرِيئَةً (١)
رَمَوْهُ سَدْعًا لَهُ لَوْ لَا الْجُرَائِرُ لَمْ يُشِيدَ

•••••

وَهُ - فَلَمْ يَحْبُ . يَحْبُ الَّذِينَ فِي مَصْرٍ مُقَصَّدٍ
حَكْوَهُ أُرْعَى - وَقَدْ هَتَفَ الْخَفَاطَةُ - وَرَمَوْهُ
سِتِينَ يَوْمًا عَنْ حِمَا . يَحْبُ الْحُكْمُ الْمُؤَيَّدُ
إِلَى الْحَبِيبِ حَمْدُهُ . حَمْدُهُ حَمْدُهُ مَمْدُودُ
مَشْرِينَ عَمَّا لَا يَحْبُ . حَمْدُهُ حَمْدُهُ مَمْدُودُ

•••••

نَحْبُ ، لَا يَحْبُ . سَحْبُ فِي أَدَبٍ مَحْمُودٍ
مَدِشِيدَ . مَدِشِيدَ فِي وَشْ . مَدِشِيدَ
سَحْبُ أَنْتَ يَحْبُ . حَمْدُهُ حَمْدُهُ (الْمُؤَيَّدُ)
. كَلَامُهُ عَمْدُ الْعَمْدِ . رَمَوْهُ (بَلَاهِرًا) مَقْلَدُ
صَبِيحُ لَعْمَرَكُ أَنْتَ (تَنْثِيثُ) لَا يَسُوعُ يَحْمَدُ

(١) المرد المحس ، ومه مرد الصرة

إني رأيت المرة - م بظفر بإحداها - محمد
 مَنْ شاء فليصعد الى أفق تحدث عليه مقعد
 الصرق الغربي الحوماني

الشيخ محمد عبده

(في عين شمس)

دهر الشاعر اعظم لأستاذ الشيخ عبد المحسن
 الكاظمي الى عين شمس في حياة الأستاذ الامام الشيخ
 محمد عبده امروده ، وكان منزل الأستاذ الامام فيها ، في
 بحده ، فترك له بطاقة كتب فيها
 قبل بدر الهدى إذا غابت اش

مس علينا يعود في عين شمس
 فتوحيلتُ عن حاك وخلف
 ت - لتذك فيه - مهجة نفسي

أم من عصر العقل الى عصر القلب؟

أم من عصر العقل الى عصر المعدة ...

مشكلة الفقر والعنى بين العلم والتأخر والايام

أمن عصر العقل الى عصر القلب؟

١٠٠ من عصر العقل الى عصر المعدة ... ١

مشكاة المرقر و فني بين العلم و القانون و الايمان

يرحمون. وما في عصر لعن وفي دهر لته نوب وبريدون
 زيلاد. من ايام كابل الايدن هو مشكاة الانسانية
 مع انه لا حل لمشكلاتها لا به ان مسألة الافى والفقير وما كان
 من سهم لا يحيا بها ولا تة من اذ هي من مواد القضاء
 وعسر في الشء لا لام. الاحزن وتضادها الى تقابها
 وما دم في لا ستمس سماية لاحد، ونجت لانه نبية من
 البرهنة لا تدهم الامام لا على عريف النفس رأ
 ونه متين الحياة معه ويعد من لم يكن لشئ في ذلك
 مفر في اهيرة على حواء لا يات فلن يس العلم والقانون على
 صهر نفس لا قوة في مصمم، وان يبرح الدرس على
 ذك منهم من بعض كتاباته وهو مضطرب به، و
 كالمصير اليه وهو هارب منه، وكل من كل في معنى من
 معاني النفس لا انسانية فيه

مراد العصر على أن حققوا في صاعدي الحياة هذه لعصاة
 بعد ذلك المصعب هو ربي هـ ثم - يستعمل أن يتوقى
 صير به الحصة - من من فقه وعقائد من ادل صاحبت به
 فذكره بش حسم ، ووضعت من نفس مع صم الحقة من
 الرخي البثرة ثم به بين أن يرد موضعه تتمث عليه ،
 واعد هذا به صم ثم من انؤمن اذ يعطف على الضعفاء
 أو سعة و يبر ، كتب عليه أن يرق لهم من ذات نفسه
 ويتعنى ويتوجه

ومنى كل العبد ودين يوم من حمة على تسلم الضبيعة
 في ماذنها و سعة ، ثم الاستيلاء على موسى دة
 الأصلح في أخيهين ، حتى بها من وحده من تحي
 نداء الاستي موسى فقه الأصغر في صم هـ لا يوجد
 الأمد في ص

أن يمدح الاسال للحياة الطيبة - مادام به
 المركيب الذي ان يتغير الا اذا ارز بين يثته التي
 هو يوحها وبين صاعته انى هي توحها ، ففيد أشبه في

فيوددها ، وصدق أشبه من فيودده ، وجمع في متوفاً منه
 حصاً بحرية وديناً نعم . بيد أن صعد العلي هذه المدينة قد
 مرد على طبع الانسان وشهائنه (١) في كل موضع من الحياة
 لا تكفنه فيه قوة نفس فاد هو من الشهوات ، واد
 الشهوات تطوع العاصرة ، واد انهمة تحسب المصرة ، واد
 مسارعه تدفع الى الحس ، واد اذا حرص يتصرف بالحيلة
 واد الحيلة تهلك القوى ، وكان في هوى الانسان ايمانه ،
 وكان في ايمانه ، واد كان في حتمه الاثير الانساني الذي
 تعيش فيه الروح . وعلى ذلك يقع في الانسان من النقص
 مقدار ما يريد له العلم ، واد هو منحد الى السقوط مقل
 على الحق ، واد الى الحيوانية ، واد كثير محتمل تركبها منها
 أو لا يرى اساساً تفوق أمه على أمه لم يعد في هذه
 المدينة الامعية من معاني القدرة على أكملها . . .

(١) أي من عيوبها وفسادها . وجمع ٢٠ إلى يخرجها من جملة ما عده
 صاع لآب في كذا .

ومضى العالم على شأنه داك حتى جعل الانسان آلة من
آلاته الى غمر بها الدنيا ، فأصبح من لا ايمان له يتعسف
حسائسه ^(١) ، لا يدري أين يؤمها وينقف ، فلا يفعل
قوة الانسان ، ولا يضراوة وحش ، ولكن قوة آلة من
الآلات الكرى ودقتها وصرعها . اتقها . . . حتى
لارديه من دس هذه مدينة لا هي معه في تركيب على
سوق الأمور المخرعة ، . كان الآلات اصيب ما زادت
اسانها شيئاً الا ان قلت له : كن نعى . وكانت
المدنية الملحمة ما عدت ان جعلت الوحشية تعمل أعمالها
الغريبة بتأفق وتمعن . .

لبي الناس الاعمال ، أو سلاح . منه ، وذا ذبيهم
نمو . . . سبب المعامل تحكمهم ولا تصططها . . . كان لايمان

(١) ينحط فيها على عجز هدى

(٢) ماحت ايد الناس اذا اصبريت . كان ذبيهم لاصططها . . .

من ضعفها عنها

الصحيح الا التتوي " . . . لا كانت هذه التتوي الا عملا من
 نعم لا دة به به د لعرائر امسا في الانس
 بالاسلوب الذي لا حاق العير في عمليه في نفس الا انه
 وحي المحر دي . . . في الحياة لا غايه

نحو . . . الان بعد . . . الانس . . . وتسمية
 . . . الامنة . . . حق . . . كل . . . على شانه
 . . . كره . . . ميتة . . . هو واه (١٧) يحال
 . . . حق الانس . . . دة فيسه . . . حتى اعص
 . . . يوم . . . في . . . فلا نحن . . . لا من حبس
 . . . من . . . من . . . انذات الماتسة

من الانس . . .
 . . . (. . .)
 . . . من . . .
 . . .
 . . .
 . . .
 . . .
 . . .
 . . .
 . . .

المشاكسة الا حصاً متقطعة ، و انت دابحت عن لوحده
الذي يحاول صم الاساية انصاره و ردها الى رحم واحد
لم تحدها في غير ايمان المؤمنين ، فهو قد يقبل في كل
نفس ما نصفي به الحياة على اهلها ، لا عمل له لان يحذف
الزبدات اصدرة ولا انسان من بخته وباشته من ستم ، وهو
يهدا حائل في كل عجم بين ان ردت سبب الله اعلي
فته د من اسبب لدعاة واحدة

، انما نحن الايمان من الله في محل احكمه من
تحكمهم فهو الامر بالمهي بلغة الله ، وهذه الغايات
التي قتال من احلم الحكومات ، كما من الناس و طامهم
وسعادتهم هي انفسها محكومهم بمسائل تأتي من ورثتها في
طوائع الناس وعدائهم ومعايشهم ومصالحهم ، من لم تقس
في لهوس من الدين اصول قنن ونحكم ، وفي الطماع من
اليمن اصول تستعيب ونخصم ، رحمت الحكومة في الناس
اداة مسطرة لانمي كبير عنه في الخير والشر اذا يحتاج
الخير ابدأ الى قوتها تحمي به بحتمال الله ابدأ على قوتها

تستغنى به متى لم يكن خير لا قوة فاحتياجه اليها شر ،
 ومضى لم يكف التمر عن قوة فاحتياله عليها شر مثله ،
 فاذا تضعضت من لادن هذه الدعائم الرسية وفرط من
 الانسانية هذا العارط الذي ليس في الاصر كفاءته ، لم يجد
 حكمة في حكمة من الحكومات الا معها من طبيعتها
 سيئة ، لم يجد سعة الا هي سبتان ، فلن تكون الحياة
 جيد لا تعيداً ، شد التعمد من طغيان القادرين عليها
 بالان والى ، من حنن الحر من عنها بالفقر والحاجة

والى الله على منه الحياة ، دانت به دائماً في السعة
 العاقر قدر لا ف ، كان تغير السبب هو دائماً
 عند هذه ، لا ، لا ، الى ذات من صغير
 من معه ، ككاه ، ان كاه هي كاه معنى لا
 معو ، هي خط ، ولا ، من من حدود التي
 تنى من من من ، لا ، من هذا يعطف
 نفساً على من لرجة ، يدققة عن قوة بالصر ، وبكف

عادية عن عادية بالعمى ، وبحقق عمامل لتوازن بين
 أسباب الاضطراب في الجسم انصاف دة ايقر كل مصطرب
 في حيز ان لم يسكه وينبت فيه ، يعنه ويمدو على سواه
 وهذا عمل طبيعي على هذه هذه الحدود ، وتركت
 قوة الايجاب في طايحه اخرة غير قوة قلبية سلبية من الاعيان
 في طبيعة النفس كشتت الايمان عنه به سلاعة من تعبر
 شوائبه ورائده . سو حافيه كما يقول اللص انك لتسرق
 وستصبح عبداً ، يد في الذهب تنفق وتستمتع على
 ما تشتهى . . . ثم يرك قلت له لا كل انساناً وتمف ،
 ان كنت به كي عدا واستمتع ، وبعده عداً سؤس
 ويقشع . معر كما رى محمد في الأمم التي وشا الاتحاد
 فيها ، فليس من بعد لأن يحد . فقر عن صورته
 المنصه في سكب لدمه الى صورته الجراء في سفك لدم ،
 وكان سؤ لا وجهه : متصفاً ، وكان لاسهل ويرحه الاعلى ،
 وكان يرضه الحق ودده الحق معه . والله المكان
 المسكن في هذه به يده . خرة المنير الذي طرده العبي

من نفسه ويرأى منه ، مات مادامه ، يديه فاداهما اعترضا في
مذهب من مذهب خيرة من العبي كأي يرى فتره
يدنو منه واطبق عليه الناس بحاي القصة واللعنة يقول له
ما أنت الا قوئك

ان من شجر شجر د ثلث في من اعتصر مدها
من بين رمل وحجر مختص عددها ، يؤم خدب ، فاذا
حان أن يزهر مده شوك فلا يكون في عنده وبهره
الاشوك^(١) ، وداد^(٢) اددها في الخصب ، وحلها الماء^(٣) ،
وصاعت لها الطمس ، ثم حلت ردها مده ، مده كرم
الارض^(٤) في موضع كل شوك هرة كلها كلمة الحمد ،
وكذلك مثل الفخير بين الملحد والمؤمن

ري أبحر الخ الانسان في هذه المدنية من عصر العقل
الى عصر القاب ؟ أم هو منحدر من عصر عقله الى عصر
معدته . . . ؟

(١) التبرير هو المعد (٢) يلبا الماء

(٣) ملة ملة ونحوه من شوك

وكان على هذه الارض أعياء مؤمنون فيهم من
كرم احسن شبه القمر ، ومات كمن مؤمنون هم من كرم
الصبر شبه العبي ، فهل تنقلب المدينة من العبي المحض
والقمر المحض الى مادة تخلق اللحم الحي وأخرى لا تخلق له
الا الظفر الحي . . . ٢٠٠

وكل احتراع لا - ن في مادة حامدة ، أفقره بحمي
يوم على الناس يكون أعظم احتراع فيه الانسداد
الاحير أن يعيد الى الارض اساسها لاول الكرم

مصطفى صادق الرافعي



الخطبة

في المصور الاسلاميه

من نوكر ابن عربي في سراح المرادين .
 حضرت يوماً بحس الامام إلى مصور الشيرازي
 وعنده انه لا رقي ، سر حتى يجيب عن كل سؤال -
 نعم المهر و أحد القاري ، ففرقة ، وترى الرقاع
 بالاسم من كل حد ، ساوله لا سي حتى تصل اليه ،
 ويحبها بحس كنه . ودا فرغ القاري ، أخذها واحدة
 واحدة ، وصور حد سأل من كذا ، وجوابه كذا
 وأني بأحسن الجواب

مناجاة الطير

مناجاة الطير

عن يا طير لي ولكل سلام القلب أم هلك

ضمت بين أشدائد

ما فؤادي راشد

من دموعي فصاندي

وسحبي ملائدي

نظرتي في انفرادي

صحبي في القفادي

هل يعود الذي سلك عن يا طير لي ولك

هاك يا طير دمعي

قابك في خلوة معي

واذكر البيوت أربعي

أفلق الدكر أضلعي

بن نومي ومصحبي

بن طوي ومرنعي

أخذ الدهر ما ترك عن طائر لي ولك

زل اليوم ما تزل

عن طائر لا نس

إن يكن خطما جال

فأهوى يحمل الخلق

من لي في عبر من

أثرى أدرش لأمل

حد فؤادي وما مله عن طائر لي ولك

شفس هبرى

منه الطلوع

قدم هارون شيب لوقه وجعل أس من حلب عمه لله

من مباركة ففانت ثم له من كانت مشرفه على ذلك

من هدام فقالوا له عمه أهل حراس قدم الرقة يقبل له

عمه لله بن الدهر شفت هدا والله الملك الاملك

هارون الذي لا يجمع أس لا بشرط وأعوان

﴿ حلم أعظم ملك في الدنيا ﴾

قال رجل لهارون الرشيد أمير المؤمنين وهو في
الطواف :

— أريد أن تكلم بكلام فيه حشوه ، وحشوة

فأجاب أمير المؤمنين

— لا ، ولا كرامة . فقد بعث الله من هو خير منك

إلى من هو شر منك فقل « قتلوا له قولا لبياً »

﴿ المسند الذي لا عقل له ﴾

قال مستر لويد جورج في مقالة كتبها بعد عهد معاهدة

لوزان بعنوان « فشل الحصار » ، (وكانت جريدة السيامة

اليومية قد ألحقتها في عدد ٢٧ دي الحجة سنة ١٣٤١)

« إن أعظم شرّ تمكب به أمة أن تختار حكماً رجلاً عنيداً

خالياً من العقل السليم »

مأساة مصرية

مُجَادَة مَعْرِفَة

عروت و منه عليه . تكمد دع منها لعله بعد أن شدات
وم . و من كويها . و قد حرج إلى الناس في ثوب كانه
مكتره . و قد في مده . عرص صنس . لان كانه كمس الخ
عليه مي . و قد مدد اعلى منه دون

وكان جمع من المشركين من دس في رأسها عيناها
فسمحت يدها فمحت عنها لاني . ولا يدك تحسن أن
تهدأ أن هب : وهي يد الموت .

ثابت جمل لا يدرى من ذهب ، وكاد الجوع
 يسخم ، وقد فطمت من الصغى والاعياء . ثم جمعت
 نهض بهوس حجة على اسرار الأديان ، وقد تفضتها العلة كما
 نفقش ثوب

مدرست و در شب آن غره من دیدار ، و عليه مما
 بس و با الحبه و انار و رنت ليه مينق يعوج فيها الدمع
 شه . و بسجدها فيها الشعر دمعاً ، لعله يرفدها فزوي وجهه
 عم ١٠٠ دهب . عله ، تلك عطشه من الكبر و الخيلاء فشت
 من و رائه صامته ، و در عهد الحصف لسانها ، حل عقد صرها ،
 خمل ذلك الضعيف قوته تحت رحبه ، و طفقت تلك القوية
 تصعبها تلاحه ، حتى ملأت عيه الطريق ، و كانت وجهه
 كدما نظر

و صاق بها مدفعها در غب . و سمعت من عندها قصر ان هما
 كل ما يملكه الضعيف . و حذر الدهول برقعها عنها فادأ تحت
 وجهه كالديار الزائف في صفرته ، على قوام لو حظ عليه
 طائر لخدمه بجملة

و لم تكدر انسا كينه تمص من عثرتها حتى دعا امن شرطيا

فصاح مقتول الساعدين ، حاسر عن الرنديين ، وأقبل بشق الزحمة
 الى القاعة وحمل عليها كما يحسن ادهر على الحرومى بسوقها ،
 وبده عليها أنف من المن على الكرم ، وذهب لى عملا
 بشوة الطمر ، وذهبت القناد إلى در اشروطه ، وكأنا كال
 بذهب بها إلى قمرها على أنها لم خزع إدا كانت حباتها مرآة
 على الموت !

ثم دار الحدث دورته ، فرأت تلك التي كانت معدبة
 بحياتها وقد صدمتها النعمة وبدا عليها عذر لى من ذلة القمر
 وكانت تراول التمريض في مستشفى

فيينا هي فيه يوما إدا دخله عدى يشكو البطنة ، وقد
 صربت فيه العلة فاقطت ، وتمكنت منه فاعضت . فتبينت
 إدا هو صاحبها مند عام ، وكان هذا القى بها لارفع
 يديه عن الخوان أو يرفع الخوان من بين يديه

أما الفتاة فوسيت موقفه حيالها وقامت بواجبها بحاله ،
 وفيما هو يلفظ آخر انقاسه نظر فادا صاحبه تتوهم له في
 صت ، وتتهجم عليه في سكون ولعله اراد ان يستمرها
 ولكن الموت أعجله فكانت بطشه هذه غموم مسعتهما تلك

محمد صادق غنير



موطني

نازحٌ أقمده وجد مقبر في خشا بين خود واقاد
 كما اقتر له البدر الوصب عضه الحزن بأنياب حداد
 يذكرُ الربيع القديم

بنادي

أبر جنات النعيم

بلادي

خصها المدح بالحس لسديم رهبا بين الروابي والطلح
 ملقبها من سج أنكار الربيع فوق اكثاف الربى أبهى وشاح

حذا داعي القطية

في المراح

مشداً حين الهزيع

قصاح

الباس فرحات

الحالة الحاضرة

أثره للتألم والتوجع لا ندر الله

انقبتنا من غفلتنا هذا المظلم مفقود من منازلنا وبجتمعاتنا
ومدنا وقطارنا ، والنعام يدور على محور مشوش لا يسمع صاحبه
شيء في معترك الحياة العملية ، ولا يدي صر من وسائل
النفرة والقوة ، والدين مظاهر لا تنتمي الى عايشه الحقيقية

على أن كل ما في حياتنا الحاضرة من تشوش واضطراب ليس
بما يدعونا الى اليأس ، ما دامت الحياة نابضة فيها بمصل الله
وحوله ، والمعكرون من هذه الامم على اختلاف قضاها قد
عائلت آروهم وثبتت كلهم في بدلالة على المخرج من هذه
لأمره لقوميه . للصاعقة المنة ، أحدثت الرمال قد كشفت لهم
عن مظهر الله ، صاعده لا تقي ، فتس الخيط لا مض من
الخيط لا ... صاعده شجرة لا ... لا ملوكها

أهل ، لا شيء يسودوا لصرة ، هي تمت شدتها
فما - إذ لا يمكن - لا بد أن تكون بعد حين دعي

الى استئناف العمل بهم ماضيه وشرم متين . . . كما قال أحد شعراء
الاسكندر . . . من لم يستعد على رجال أيام الشدائد أن يستبدلوا
الليقين بالثقات ، والعرياء بالوفاء ، وحسن بالوحد ، وهم إزاء حلقها
لتظهر مواهبهم في مثل هذه الظروف

يؤي . . . عن أمير المؤمنين ع . . . الله تعالى عليه رحمة الله أنه
كان يقول . . . بين والسيوف مملأ فيك ، وعمل فيها . . . وتلك
كلمة ذهبية نحو الذين يجدون في كل حكمة لغز وأمرها وابن
عم نبيها أن يتحدوها سنة مائة في كل زمان ، خصوصاً في زماننا
الذي نختم فيه دائماً حاجة اللقاء أن نختمه كل دقيقة في إكمال
مواقفنا . . . ذلك أن حص لا نضع لأبناء الزمان لأن لا
يفقد ربه . . . الذي لا يوصف أن لا يفقد امر
طبايعهم إلا بمر

للأمم اللابسة طريقها في إصلاح طائفا أو زنتين موارد
الملككة ودقهم ، ولا وألقت من حصاراً ، وهي أنهم يرسمون

لصالحهم خطة يدعوونها بمطابقة من مواطني الرأي العام ثم يسبغون
عليها لا يلبسون على شيء ، فيعاندون مهبط الاقدار ، وينفون في
طريق القوى المجتمعة ، ويباهون بجرأتهم وشجاعتهم إذا أدى
رؤسهم تطيح الجبال وتلك حالة ضارة بتطالب الإصلاح
والمطالبة منه ، وتشغل الأمة بالصعب من العمل ، والمصدر من
التمكن ، ويحمل اللادسرها فتشوش والشعب ويرفع فيها صوت
الحامل فيما يكون العالم متحدا وظاهر أن هذه الطريقة ليست من
السياسة في شيء ، لأن السياسة - التي جرت عليها العرب في أيام
سعداء وبحري عليها الانكسار منذ استعمل استعمالهم في رعاها
لأرض - هي أن تلج المصالح من حوادث ملوك والذين
العمل - أهل منها ووحل السير في أن نجيب ،

لذلك لا يرى عدداً لاف من مكان الله من ، ولا الذي
يستصعب الصعب فيعمل من حله لأمر اليسير . مع أن محار
العمل واسع جداً للعاملين ، بل كل شأن من شئوننا يحتاج إلى

للعمل فيه ، ورحم الله مرأى ترك ما يريبه الى ما لا يريبه ، وما
يصح به الى ما يسهل عليه

المبارك محمد الله ناميه والقوى كائنة متوفرة ، وليس الا أن
تدار الاولى ، العلم الدافع في الحياة العملية ، وتدرج الاخرى في
مداير الدوام ، حتى تكمل محصلات سيرها متوازية لا متعاكسة
ومتوالية غير متعارضة

وان رلائل الحالة عاصرة تدلنا على أن نقوم ههنا للامر
لاول مقام من موقوفهم وقبوسهم وأموالهم حتى في حواشي
الحريرة للمريه ، في العلم ، في العمل ، في المال ، في النفس ، في
الثقة ، وأنتهم ، مع أنهم ، وأكثرهم ، ذوي صفات ووسائل فلاح
ونجح لا حد لها على ، حشد القوم ، وملائمتهم ، لحاجه هذا المصير
، عن الامر ، في حال النهضة ، وبواقع الامه بالرغم من
توارد حواشهم في معنى المصائب من معاني الاصلاح مع ، هناك
من تماهد بين الملاد فانهم أحوج ما يكونون الى دسار ينظمهم

صلة من التعارف والتوادد تجمع بين آرائهم ليكون لهم من الاجتماع
قوة ومن الشورى هداية ، ولا ريب أن بارق الحقيقة ينبعث عن
حنكالك الآراء ، فصلا من اختصار الوقت في استفادة البعض
من تجارب الآخرين ، وهذا معنى الحديث للموسى : « المؤمن
لمؤمن كالسنان يشد بعضه بعضا »

على هذا الطريق سعى للام بلوغها من الرشد ، وما كان
لرمان أن في عو الكائنات وديارها إلا بالأعمال الاجتماعية
والميكانيكية والكماوية التي تعمل في نديا الزمان

كل قمة ترعب في المقادير ، من هي ترمي نفسها الى الموت من
حل المقادير ، وليس في هذا ما عساه أحد عليها وان حالتها
لحاصرة حرجة حدأ وعوالت لاهل ، افقة وسها يقصها التاريخ
على كل طالب أما وسائل لاصلاح لدي في الحياة والمعاد ، فاهمها
لاحتد لطريقة الارتفاع القومي الذي يجمع بين القوى المادية
والقومات الملية والانظمة الخلقية ، ثم توحيد اتجاهات السير لتلا

يذهب ممكسها بمستقيمها ويدن بجهدها لئلا الرمال عملا فيها هو قرب
ما وأسهل عليها ، حتى يكون الحصول على هذا وسيلة فيما بعد
الحصول على ما هو أبعد منه

وحسبنا ما تقر به حتى الآن من مسعث الاحطار باضاعتنا
الوقت في لاهو والشعب ، ومحاولة الوصول الى الامر المعبد الذي
على مقربه منا ما هو كثر من أهمية ونحن شدة حاجة اليه وحبد الو
نتهيج منهج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في قوله
« انهم أرعدوا وأرقوا ، وهم هدين الامر من العشل . ولما
رعد حتى نوقف ، ولا سبل حتى نادر »

وفضا الله الى ما فيه السعادة في الدارين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



الأرض

الأرض

داوت يا الأرض ، وسكنها
 قمت ما صرعى وظلمات تدور ...
 قد ندعنا حوتها راحة
 من بعد ما كرمت عليها الدهور
 هن علمت في سمرها أنه
 أطف الركام فيها قبور
 أم كرمت طول امدى صخبها
 فاستكنتهم في دياحي القبور

آما على الطابعين في سينه
 كم ضل في بحر الحياة الكبير
 برأه طول العيش خنى وهى
 وضاق درعا من غناه المسير

وَقَالَ مَنْ غَوَّضَ فِي مَهْدِهِ
وَلَمْ يَذُقْ طَعْمَ الشَّهَادَةِ الْمَرْبُورِ
فَلَا يَمُوتُنْ أَحَدٌ «وَيْلَتَا»
إِنْ نَزَلَ الْحَيُّ نَظْلَ صَدْرٍ



عَمِلْتُ لِأَنْ الْمَوْتَ لَا تَرْعَوِي
عَنْ غَيْبِهِ وَهُوَ الْخَصِيفُ الْحَيُّ
يَدِينَا تَوَاهُ فَطِنًا حَادِفًا
إِذَا بِهِ ذَاكَ الْغَيْبِ الْعَرِيرُ ؟ ...
كَمْ عِظَاقٍ تَقْرَعُ أَمْصَاءَهُ
لَوْ بَنَفَعَ الْغَاوِلُ صَوْتُ اسْتِزْرٍ



... يَا لَيْتَ لِي بَعْدَ الْبَلَاءِ رَجْعَةٌ
فَأُحْبِرَ النَّاسَ بِهَوْلِ الْمَصِيرِ ...
أَتُورُ الصَّطَارِ

كلمات فى الحكمة

- الارض مسرح تمثل عليه مأساة متعددة الاسماء (فولتير)
- التهمة كالخروج ، ولذلك فالاعتدال سعادة لا يستهان بها
(شكسبير)
- لرحل العائق يحب لبطء في أقواله والنشاط في أعماله
(كنفوشيوص)
- الادب يذهب عن المعافل السكر ويزيد الأحمق سكرا ،
كالنهار يزد الصبر نصرا ويزيد الخفاش سوءا نصرا
(ابن المقفع)
- إذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلاك الجسم دون بلوغ
(ارسطو)
- الشهر
- الزمان ينثني وبلاشي ، فناء كل قوم سبب لكون آخريين
(ارسطو)

أَوْ مِنْ بِالْدين

أَوْصِنَ بِالْمَدِينِ

رَفَعَ يَدَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ جُلُوسًا وَنَظَرَ حَوْلَهُ
 ثُمَّ قَالَ قُلْتُ لِي مَاذَا تَرَى مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ
 فَقَالَ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّ هَذِهِ مَدِينَةٌ كَثِيرَةُ
 (الْأَعْلَامِ) حَيْثُ تَجِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
 وَلَكِنْ أَمَّا أَنْتَ يَا بَنِي آدَمَ فَتَرَى مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ
 شَيْئًا يَنْفَعُكَ مِنْهَا أَمْ تَرَى مِنْهَا شَيْئًا يَضُرُّكَ
 وَتُرِيدُ أَنْ تَهْرُبَ مِنْهَا فَإِنْ تَرَى مِنْهَا شَيْئًا
 يَنْفَعُكَ فَتَقِفْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَتَقْرَأْ فِيهِ
 الْقُرْآنَ وَتَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى مَا أَنْتَ فِيهِ
 فَإِنَّ مِنْهَا لَشَيْئًا يَنْفَعُكَ وَتَقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنَ
 وَتَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى مَا أَنْتَ فِيهِ فَإِنَّ مِنْهَا

يَسْلُجُ مِنَ الدِّينِ لَأَنْ فَاسِدٌ مِنْ شَرِّهِمْ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ
لَأَنْ سَمِعَ كَهَنَهُهُ اسْوَدَّ كَلَامٌ مِنْ أَهْلِ حَاهُ
لَأَنْ دَرِ أَتَاهُ مِنْ شَرِّهِمْ أَهْلُ حَاهُ دَرِ أَتَاهُ مِنْ شَرِّهِمْ
دَكَانَ تِلْكَ مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ
حَسْبُكَ مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ
مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ
مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ
مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ

تِلْكَ مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ
مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ
مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ
مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ
مَدِينَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حَسْبِكَ عَمَلًا مِنْ حَيْثُ

لَا تَسْمَعُ حَيَاةَ الْفَدَايَا دَكَانَ حَرِيَّةً مِنْ كَلَامٍ وَلَا حَيَاةَ
السَّكَاةِ إِلَّا أَدَاكَ مِنْ شَرِّهِمْ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ

أما إلى خارج هذه الدائرة الضيقة ففكرة لكن هذه لا
 بصورها ولا يسوي مع غيره إلا من الصحيح إذ هو خروج
 بالذات من ذاته إلى غيره من غير أن يترك ذاته التي تصله
 بغيره. ويرى أنه من ذاته من ذاته، ودفع بالذات
 نفساً إلى كل شيء غير نفسه وكان الإيمان في حقيقته
 أن الله لا ذاته في ذاته بل في اللاهوتية، فهو من
 أحد ذات معي إلى ذاته بل مع ذاته في إنسانيته لا في
 شخصيته فحق بالذات من غير أن يترك ذاته
 صورة نفسه من جعل ذاته في ذاته فله ودفع ما
 انتهى في ذاته لا في ذاته

فإذا جعل ذاته في ذاته فله ودفع ما
 انتهى في ذاته لا في ذاته
 حوله ودفعاً من قبله فلا يصح أنه لا على هذا معنى وهو
 أنه فلا يكون له من نفسه ولا حكماً واحداً هو نفسه

وهده وقصده ود كانت احبده حبه باقيه في د من لاس
من الحق أن تكون هذه هي صورة الاله فيه فها ، واد كرا
ذلك حقا وحق ولا حرام لعص اعاني في يده الاخذ سده

ليس في الاصل الال لا احد دنه من ثم ليس على لا ص
سار في نفسه ل الله فقط ، انسانة متصلة مفزغة إفراغا
ليس بمفرد فيها ، مع لم تدبر ل مع صعه لا تصبه ل الله كمنزله
الخليه الواحد بين الملايين من خلايا اسلا في ، و حد فله
من جميعها صالح للوحده لصلاحها ، فسادها

أما انها لعصه في معنى : في مسافحت لا نفس ثم لا
ح ، عيبها الا حو ، و حد لا تحسب ، سب ، ككة ، صفة
و ، لحد لكون متين في برنا في و حده ، سب ، لافد
دش ، حو اب كداب ساء ، شئ في برنا في و حده ، هي
خلقه ، فبره ، سب ، حروف ، كل موضع فيها حرف و حات

هنا ما يرد في قوله "لا تدرست الدين ويعني منه
فأشبه في كنهه أعمال الحبيب، لا يفهم فيها كما يطعمون
في (نزل) أشبع وتمن بل طعاماً كما جاء في القرآن الكريم
« لا تسبقوا يعقوب » قوله « أي لا تحبوا » خذوه كلمة

١- اسمعه بعد شوي . لايسن للدين فاسلوب غريب هم
٢- ح - اتي بحكي قصة عن انواع مختلفة متعددة حتى لا يحمه

[illegible]

نظرة اجتماعية في الاحسان

نظرة اجتماعية

في الارحام

لجود من ذوي الجدة معيار تقوى الاقضية
 لحر طلاء اقول في ال غالب للشح لده
 إن جدت الاقوال قلاء مال غير جيدة
 مل الشريد القائم الذ نظرة عن شرده
 والبائس المسكين ذا لا ميلة عن لده
 صعية الشح هما وشهوات المعده
 الارض ملاي مدناً قصته وعمده
 ورع كانت أدر ر من بخيل رصده

...

البلشعبة التي كادت تكون السبيده

وهي التي صارت لك ل مالك ثم دده
وهي التي بعدد ما أهل اقول دده
وهي التي دخانها أصبح رآ موقده
تبعه لازمة للام المنعده
أواب أعينها دون الفقير مؤدده
ان مد يوماً يده اللهم حوا يده
ماد حتى حتى حوا م مادم ن يردده
و صبروا انما لكل ربح مصيده
و حنكروا بجهوده حتى أنوا أن بجهوده
فكيف لا أنت في صدر الفقير الموحده
لو أحرحو رثامهم أبقو السيوف بجهوده
ولطغوا بردها آلامه مائة دده
في هذه الفصلة حل لارمه المنعده
الكنها غطرت جرئت عليها حده

فليجملوا أوزارها دأية مؤبده
 وليتعموا بيومهم شيئا فما اقصى فده
 هذا للضعيف المستكين للظالم شدة عضده
 قد ملأهم رهمة جوده المجده
 لا عذر بعد اليوم لن أبرد لهم كده
 حجتهم داحضة قوالهم مفضده

الويل كل الويل لعمه اثر (ماؤكس))
 مها قدحت زندها بلصح وهي مصلده
 هناك صم من ذو بها لت ذرى عده
 أقواله مؤمنة أما الفعال ملحه
 ثوب النقي يلبسه على إهاب الموده
 ان وحده البر مصداق ثابن قوم نخده
 قد يحرم السائل ما جا يفهم أوده
 وخرقة من زهر ير البرد تكسو جسده

وفي الموحدين نرى آلاء مبددة
 ما ضره لو أسخط المكين أن أرضى دده
 مشامر من كل الهانية مجردة
 أليست الحياة معه أجلت محبته
 ما ذا هو الإنسان من غير اكتساب محبته
 ومن هم للناس سوى لا مكارم المجتددة
 وذك السادة أم ل الهم المسودة



كم جاء في القرآن من أوامر مشددة
 بالبذل وهو وارد نصيغ مؤكدة
 لا سيما في (رمضان) الشهر ميمون الجدة
 الواعد المحسن في أيامه خير عبده
 بصاعف الخير طوى لمن تزدده
 أن لم يكن مال فتم لدعوة المرددة

الخضر مثل البدل الا ان حطى ممدده
 ما ريت مهوراً او نائبا كي ممدده
 صهر دار صحبت الا موطاف ممدده
 ن الشحيح د حبل في عهد ممدده
 ما الكريم لله دار السلام ممدده
 محمد صادق عروس

(ر - ن - م - د)

ماذا أرى في التجديد والمجددين؟

مقدور است بهایه فی علم الصلوة فی تدبیره فعلی خود را کاتب
خداوندی بنام خداوند تعالی فی شکر الکوثر بخود
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
خداوندی بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب

خداوندی بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب
و بهایه خود را بهایه خود بنام خداوند تعالی کاتب

و قد سمعنا من بعض الحكماء



أنه لا ينبغي أن يكون في الدنيا
شخص واحد لا يعرف الله ولا
يسمى به ولا يرى شكله ولا
يرى وجهه ولا يسمع صوته
ولا يلمسه ولا يذوق طعمه
ولا يشم رائحته ولا يعرف
لونه ولا يعرف ما هو
يا أيها الناس اتقوا الله
فإنما في الدنيا أربع درجات
أولها من لا يعرف الله
ولا يعرف ما هو ولا يعرف
لونه ولا يعرف ما هو
ثانيها من يعرف الله
ولا يعرف ما هو ولا يعرف
لونه ولا يعرف ما هو
ثالثها من يعرف الله
وما هو ولا يعرف لونه
ولا يعرف ما هو
رابعها من يعرف الله
وما هو ولونه وما هو

من و صمیم « لایب مکاتبات » دھی نکتہ من حید
 من لایب « دد حید » من « حید » من « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »

من لایب « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »
 « حید » « حید » « حید » « حید » « حید » « حید »

عادات شعراء العرب

عادات شعراء العرب

كان شعراء العرب يمتازون عن سائر الناس بعادات ، و
مراسم في أثناء مطامعة كتب الادب شيئا منها وأفرده في هذا
المقال

من عادات الشعراء أن يلبسوا لوشى واقطعات والارديه
السود وكل نوب مشهور ، ذكر هذا الخاطب في كتاب البيان
والتمثيل ، وقال كان عددا مدحوا من خمسين سنة شاعر
يتمزي زبي الماصين وكان له رد سود بنفسه في اصيف والشتاء ،
امحاء بعض الطائر ^(١) من شعراء ، فقال في قصيدة ٤

مدح لك لاسود قبل الرد في قرة ^(٢) تأت بك مما صرد
ومن عاداتهم أن يخاصوا نساءهم في اثناءات قصائدهم اذا
حمدوا ، ويخاطبون حلالهم واسافروا ، لانه كان لا يسافر

١ - مدح شعراء ، وفي نسخة مدحوا من كذا -

٢ - قرة

٣ - حسب لسان ربه نفس الرد ، وصاحبه شديدة الرد

منهم أقل من ثلاثة^(١)

ومن عاداتهم في احمالية أن الواحد منهم إذا أراد المجاء دهن
أحد شقي رأسه ، وأرخى إزاره وانتعل نعلًا واحدة^(٢)
وكانوا لا يتكسون بالشعر وإنما يصنع أحدهم ما يصنع وكافة
أو مكافأة عن بدلا يستطيع أداء حقها لا بالشكر ، حتى إذا البانفة
الديباني ، فرج الملوك وقبل الصلة على الشعر^(٣)

ومن عاداتهم عرض أشعارهم على فرس والاعتماد على حكمهم
فيه بارد والقبول . فلحماد الراوية كانت العرب تعرض
شعارها على فرس ، فقبلوه منه كان مقبولا ، وما ردوا منه كان
مردودا ، فقدم عليهم علقمة بن عبدة فأشدهم فصبده أني أولها :
هل ما عشت وما استودعت مكتوم

أم حبيلها اد فأتك اليوم مصرود

(١) شرح ديوان عيسى بن يحيى المحسن من سهل ص ٤٠

(٢) أمال العربي ج ١ ص ١٣ وخزانة الأدب للبهلول ج ١ ص ٢

(٣) النعمان لابن رشتي ج ١ ص ١٩

فقلوا: هذا سمط الدهر . ثم عاد بهم في العزم قائل ويشد

قوله :

طحا بك قلب في الحسان طروب

بعد الشباب عصر حان مشيب

فقالوا: هذان سمطا الدهر^(١)

ومن عادتهم المساحلة^(٢) ، وهي أن يتبادل الشاعران فيصنع

كل واحد منهما قصيدة ويضعها في يد الآخر فيعطاه فقل صاحبه ، وأكثر

ما تكون تصروف لسانات

وكان كثير من هؤلاء قصائد ولا يظهر وجهها للسان حار

سخروا فيها ويهتفون بها ، ومن هؤلاء رهير الذي كل يعمل القصيدة

ولا يصح إلا بعد حول رسمي فصاحبه خوايات

١ - سمط الدهر : هو الذي يسهل عليه من الشعر ، وهو الذي يسهل عليه من الشعر .

٢ - المساحلة : هي التي يسهل عليها من الشعر ، وهي التي يسهل عليها من الشعر .

٣ - رهير : هو الذي يسهل عليه من الشعر ، وهو الذي يسهل عليه من الشعر .

٤ - خوايات : هو الذي يسهل عليه من الشعر ، وهو الذي يسهل عليه من الشعر .

عطاء أمير المؤمنين ولم تكن مقسمة من هؤلاء وأولئك
وقال الاخوص :

وما كان مالي طارفا من نحارة

وما كان ميراثا من المال متلدا

ولكن عطاء من امام مبارك

ملا الارض معروفًا وحوادثًا وسوددا

وكانوا يتعرضون بالشعر حاجاتهم ويستشفعون بتقديم الايات

من طلباتهم . وفي الكوكب الشاقف لعبد القادر بن عبد الرحمن

السلوي : كان شمة من الحجاج او مهاك بن حرب اذا كانت له

الى أمير حاجة استعزله بأيات يقولها فيه

وكانوا يستشفعون عند الملوك قنوي قرا بانهم فيشفعون

شفاعتهم وبالنون الرتب بهم ، وقد اختصر بهذا المختصر فقال :

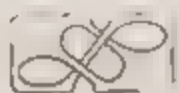
ان أبوق أو اهلك فقد نلت التي

ملأت صدور افاري وعداي

وشمعت في الأمر الخليل بينهم
 بعد الجليل فأجبحوا طلباني
 وصمعت في العرب أصانع عندهم
 من رعد طلاب وفك غداة

وكان بعضهم يقول الشعر وهو يجود بنفسه ، وقد عقد ابن
 عبد ربه في العقد الفرید لهؤلاء فضلا مستقلا وأورد حبة الله
 ابن الشجري في مختاراته قصيدة ببشر بن أبي خازم قاله وهو
 يجود بنفسه وهي التي يقول في إلها
 أسائلة عميرة عن إلها حلال أخيش أعرف لركابا
 محمد بن أبي الحسن

بوسر



﴿ وعص لعلاء للامراء ﴾

دخل أبو بكر الطرطوشي على الافضل أمير حبوش فوعظه
 وقال في وعظه : ان لأمر الذي أصبحت فيه من الملك اما صار
 اليك موت من كان قبلك ، وهو خارج من يدك ، مثل ما صار اليك ،
 فاتق الله بما حولك في هذه الامة ، وان الله تعالى سائلك عن
 الفقير والمضطهد - الى ان قال : فافتح الباب وسهل الخدم
 وانصر المظلوم

﴿ اللبائات ﴾

يأسفُ المرء على ما فيه من لئاماتٍ اذ لم يقصها
 ونراه صاحكا مستنثرا نالق نصي كان لم يعصها
 إنها عهدي كاحلام الكرى قريب بعصها من بعصها
 ابن حطّان

الجامد والمقلد

الجامد والمقلد

وَهَلْوَه بِحَبِّ الذُّنُوبِ مَرْمَى
يُرَوِّقُ أَحَابَةَ الشَّهَوَاتِ مَرْضَى
وَأَعْرَضَ جَامِدٌ فَأَنْحَطَّ أَرْضَا
وَلَا ذَا شَرَعَهُ إِلَّا سَلَامُ أَرْضَى
وَرَحِمِي يَرَى فِي الْبَسْطِ قَصَا
وَلَا تَعْرِيطُ لِلْعَبِيرَاتِ أَمْسَى
وَوَطَارَتْ مَعَ الْغَادَاتِ تَقْصَى
لِي حَيْثُ لَمْ يَدَى كَالثَوْبِ يُدْفَى
إِلَّا عِلْمُ وَالْحَادِثُ وَفَوْضَى
بِهِ حَتْمٌ ، فَكُلَّ الشَّرِّ مَحْصَا
بِوَحْدَتِنَا ، وَزَدَ الْفَرْقُ نَقْصَا
رَفِصَتْ فَوَائِدُ التَّوْبَةِ رَفِصَا ؟
فَأَخَذَ مَا بَقِيَ دِينَا وَهَرَضَا

زَمَانٌ كُلُّهُ لَجِبَ وَضُوضَا
أَسَارَى لِمَدَى أَحْلَاسٍ جَهْلَى
نَعْدَنُ جَاهِلٌ فَأَنَّى فَرِيَا
فَلَا هَذَا مَعَهُ اللَّهُ أَرْهَى
فَمَوَاحٍ أَمَرْنَا مَا بَيْنَ غَلَى
فَلَا الْأَفْرَاطُ أَجْدَانَا فَتِيلَا
سَلِ الْبَدِينِ هَلْ هُوَ رَشَفَ كَأَسَى
وَطَرَحَ الْمَصَائِلَ وَالنَّمَاثَى
وَتَقْلِيدَ بِلَا مَهْمٍ وَقَوْلَى
وَقُلْ لِدُعَايِهِ أَسْمِيَّةَ رَأَى
هُوَ يَبْنِئُ عَزْمَانَا ، وَلَوْ يَ
وَقُلْ لِأَخْرِ الْجُودِ ، بَأَيِّ حَقِ
وَلَمْ نَسَلْ بِحَكْمِ الدِّينِ فِيهِ

أمرتك ان ترى الغري أضحي
 فتمرق في جوانبه شهابا
 وتمزب لا تراها العين إلا
 وتأوي حيث لا النينان تأوي
 ويح من الطريق بحيث كنا
 إذا تشبث بنا أظفار عاد
 وان دبست كرامتنا بكيا
 صحبت وحالنا بالدم أخرى
 أمان ما أشاهد أم دباب
 عاين وليس يحذر من معوه

يسوم جباهه في الجوة ركض
 وغلا جسمه كالروح مصا
 كما لمعت ثغور البريق وهما
 ولا لجنان ان حاول أيضا
 وقوف لا يرى في ذلك عصا
 لقيناها بتسلم وإغضا
 ونضمرنا لمادي الدهر نصا
 وقول الحق عذر لله رضى
 بشاه نضنه في لوصف نصا
 له قرب ولا يخشون عصا



أجده هل توى إلا حليما
 وإذا مال بصن بما لديه
 تحمر قلبه فارتد صغرا

إذا ناشدته الاخلاق أغصى
 ولا يخشى لهد الله نقضا
 يرض من الحياة العظم رضا

الى الحسنى على الآثام حفضا	وذا جاء اذا ما قت تدمر
لا منه وفي العرفان حفضا	وذا علم يرى في الجهر رمة
من طعم على النورم غمضا	عمار حليقة فسكرت به
هنا في المصا طولا وعرضا	يطير اذا رياح المجد هبت

فننمض حالنا الحق انمضا	اهل من قائم بالحق يدعو
ولا من دونه الاوطار اقصى	فا غير الهدى للذاه طب

ألوذ به اذا صبري تنقني	لما لا عدمنك من صديق
رحضت بمائة الافدار وحضا	من خلق لامي يوم قلبي
ميفضي للزوال وان امض	وباقدي رويد ، فكل كرب
على آلام ما قد كان وارض	اذا كان الهدى ممرض فصبر

محمد حسن الجمي

الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير

الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير

- ١ -

كنت حاضرة الجزائر سنة ١٣٤٤ هـ وصمت بها رمضان ذلك العام . وكما رقة مجتمعة كل ليلة من ليالي رمضان ، وكان في رقتنا محام مسلم جزائري اسمه الاسلامي « عند القادر . . » واسمه الفرنسي « ألبرت . . » وهذا الاسم الاخير هو ما تدعوه به أمه الفرنسية ، وأصدوه الفرنسيون والمتفرنسون . وكان هو الآخر متفرنسا ، ومتفرنسا في كل شيء : في عقله وأدبه ، وفي أخلاقه وعاداته ، وحتى في اللغة العامية التي ينكلمها . فهو لا يقيم الصلاة ، ولا يصوم رمضان ، ولا يحرم ما حرم الله ، ولا يؤمن بأن القرآن أنزل من الله ، بل كان يحسبه من كلام الرسول ﷺ ، وهكذا - وهو عند نفسه مسلم - كان من الذين لا يدبنون دين الحق . وذلك لانه نشأ نشأة فرنسية محضة ، ما كان

يعرف فيها ما للإسلام ، ولا يعرف عن المسلمين شيئاً ، فقد ربه
أم فرنسية ، في وسط فرنسي ..

ومم ذلك فقد كانت فيه خصلة حميدة هي التي تربطها به
وتربطه بنا ارتباطاً متيناً ، وهي وطنيته الحديثة ، وعبرته الصادقة
إلى الجزائر وإخلاصه لآمنائها ، وجهاده في سبيلها جهاداً شريفاً
فكنا نتعاون على البر بالجزائر ، وعلى خدمة القضية الجزائرية
هو يستعين بي على فهم نفسية الجزائر المسلمة ، وأنا أستعين به على
ما صدر في القضية من قرارات وقوانين

وكان متزوجاً بزوجة فرنسية لا تعرف العربية لدارجة إلا
قليلاً ، وكانت تحضر معه مجالسنا تلك . فكنا (أنا وإياه) نتكلم
في الصلاة والصوم والقرآن ، وما إلى ذلك من مسائل الدين .
وكان رجلاً لا يدعن إلا للعجة والدليل ، فكان لذلك من الدين
سنمعون القول فينبعون أحسنه فتحاورنا ما شاء الله محاوره
مخلصة لا نريد منها إلا بيان الحق ، ثم أذعن وصام وهو حريرة

وَأَمِنْ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الْآخِرِ وَأَيُّقُنْ أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَا رَيْبَ
فِيهِ . ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ . وَمَا وَجَدْتَ آيَةً
صَعُوبَةً فِي آفْتَاءِهِ ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَطْعِمُ فِيهِ ، لَمَّا أَعْرَفَهُ فِي هَؤُلَاءِ
مِنَ الْمَكَايِدِ وَالْعُنَادِ

وَأَيْسَرُ . دِي . أَصْحَابُ حِكَايَةِ مُسْلِمٍ كَانَ خِلَالَ فَاعْتَدَى مِنْ
خِلَالِهِ ، وَنَعْمَ مَرْدِي شَيْءٍ آخِرٍ هَبْرَ ذَلِكَ فَقَدْ انْقَضَى وَمَعَا
ذَلِكَ ، وَتَعْرِفُ . فَسَافَرْتُ نَا فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ شَوَّالِ
١٣٤٤ هـ . مَدِينَةُ لَاقُوَاطِ بِحَبِيبِ الْحُرُورِ مَنَدُودًا مِنْ مَحْضِ
سِرَّتِهَا ، فَانْشَأْتُ بِهَا (مَدْرَسَةً شَبِيبَةَ الْقُرْآنِ) بِإِغَاثَةِ فَصْلَانِهَا ،
وَاحْتِمَلْتُ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ " ، لَوْلَا
حُبُّ هَذَا الْوَطَنِ النَّائِسِ . وَحَدَّثَ لِي مَا اضْطَرَّتْ لِي السَّعَرُ إِلَى
بُسْكُرَةٍ (مَسْقُطٍ رَأْسِي) فَخَلَفَنِي - حَسَنَ الْخَظِّ - عَلَى الْمَدْرَسَةِ حَتَّى
مَصْلَحَ كَرِيمٍ دَعْوَتِهِ لِهَذِهِ الْمَهْمَةِ ، وَهُوَ لَاسْتِزَادَ مُبَارَكُ الْمِيلِ

وسافر صديقي الحامي الأستاذ عبد القادر . . . لي فراساً هو
 وقريته . ومضت فترة لا أكتب إليه فيها ، ولا يكتب لي
 ولثما كذلك ، حتى جادتني . ذات يوم رسالة يخبرني فيها ، عمله
 هناك للحزائر ، وبما ينوي أن يعملها لها . وبعدني على ما كان من
 قطيعة وجفاء . ويخبرني بسلام قريته ، وشكر لي أن كنت سداً
 في هدايتها

وكتبت اليّ هي بخطها حاشية ضافية تقول لي فيها : لأنها
 مدينة لي هدايتها الى الاسلام لأنها وان لم تملن اسلامها ولم تدره
 الا في هذا اليوم فانها كانت عنقت الاسلام منذ رمضان ١٣٤٤ ،
 وكانت ذات يوم مندهما بينهما وبين نفسها : أشهد أن لا اله الا
 الله ، ، شهد أن محمداً رسول الله ، مندهما سمعني تحدث لي روحها
 عن حكم الصلاة والصيام وتحريم الخمر ، عن القرآن الكريم ،
 وكونه كتاب الاساية الذي لا يصلحها لا هو ، وكونه نبيلاً من
 الله ، ما فيه شك . وقالت :

د .. ومما زادني إيماناً ما رأيته في زوجي ، وهو يحاورك في القرآن ، فقد رأيت كل ما أعرفه فيه من قوة حجة ، وإحكام منطق ، كل ذلك رأيته بصوّل أمام ما كنت تبسّده من إيمان تندفع فيه مدعاً فيه لمحة صادقة ، وفيه فصاحة وبيان . وإن أسى لا أنسى وجوهه وقد زعم أن الوطنية الصادقة تغني عن الدين فقلت له : إذا كنت لا تدين بدين أبناء وطنك ، ولا تلبس اسمهم ، ولا تتكلم بلغتهم ، وهوائك غير عوائدهم ، فماذا تكون وطيباً ؟ ثم إذا كنت تبش في غير مجتمعاتهم صيداً عنهم ، وتنادب بأدب غير أدبهم ، وتخلق بأخلاق غير أخلاقهم فماذا تبر مصلحتهم من مصرتهم ؟

د لقد أسلمت منذ ذلك الحين يا سيدي وكنت أخشى أن أنا أدمت إسلامي في النساء العنصليات أن يسلفني بالسنة حداد . وذهب عني اليوم هذا الخوف لما قوي إيماني ، وعلنت إسلامي ، وأصحت أفتخر به بين الفرنسيات في باريس ، ولي غير باريس

وعدن يدعونها « عائشة » ونحمد هي هد الدعاء لذيذ . ونذكر لي
 أن قد عشت من تلك المنة من ترحمة عائشة ام المؤمنين (رضي
 الله عنها) . اسرادني من الكفاية اليها سير نصيبات النساء
 المسلمات . تقول : ايتها توجو أن نوفق في هداية كثيرات الى
 الاسلام مثل سير عزلاء المؤمنات الصالحات . وردت أن اوراقها
 برغبتها . ولكني وجدت في ذلك مشقة وعسرا ، وقد كنت
 أكتب اليها الرسالة بالعربية ثم ادمتها الى أحد أصدقائي بدمها
 الى الفرنسية فلا دققاً عسراً غير يسير ، لما في ذلك من آت
 كريمة ، وأحاديث شريفة تصعب ترجمتها ، وترجمة ما فيها من عجائز
 انما قصدت ول مرة الى هداية هذه السيدة المسيحية الى
 الاسلام ، ولكن الله هدنا اليه ، كنت أتحدث به الى زوجها
 مسلم ، وبما كان يجري بيني وبينه في الاسلام من مناقشة وحوار
 فأسلمت وجعلت تدعو الى الاسلام ، وتبشر به لا تلهيها من
 ذكر الله زينة باريس وزخرفها ، ولا ما هناك من لعب ولهو ، ولا
 ما في تلك الحياة من غرور وأقاذيم

- 7

واحتدمت يوماً عند عالم من علماء المشرقيات في الجزائر -
سيدة فرنسية كاتبة مستشرة هي الأخرى ، وتكلمنا في مسألة
النشير الإسلامي والدعاية إلى سبيل المؤمنين ، فقلت : لو أن لهذا
لإسلام هدأة مهدون بالحسنى ، ودعاة يبشرون الإسلام في أوروبا
وأمریکا وغيرهما ، لما لبثت الكرة الأرضية إلا بسيراً حتى يغمرها
الإسلام بنوره . فوافقت للسيدة على رأيي هذا العاجز ، وأخبرتني
بأنها تعرف امرأة من الأسر النبيلة في الجزائر تزورها الفينة بعد
الفينة ، وتختلف إليها من حين إلى حين ، تبحث عن المجتمع
الإنساني الإسلامي وما يتصل به . وذكرت لنا أنها كانت ألقت
كتاباً في هذا الموضوع ، وكانت تظنه كتاباً فيها ، نصحت فيه
للرأة المسلمة ، أن تعتمد على نفسها في تحرير رقيتها وأن تسترد
على الحجاب فلا تبقى سجيناً به . وهكذا جعلت كُصف للسلسلة
طريق الحرية والخلاص ، وقرأت من كتابها على ربة المنزل في تلك

لامرأة ، وعلى سائر مهن يستعمل الكتاب وصاحبه تلوه
 عليهم ، فلما سمعته تكلم ، وقد حاشقته ما هذا حقاً ، ان هذا إلا
 خطأ مبين ، وتدرج به المنزل تقول لها : لك يا سيدي آفت
 هذا الكتاب لما بحث اسلمات بنت حسبه ، وغريدين أن نخدمها
 به خدمة صدقة وتعمين لنا به عملاً صالحاً (١) ولكن اسمعي لي
 يا سيدي أن أقول لك ان كتابك هذا هو آفة لهدم شرف
 المسفة والقصاء على سعادتها ، ولتزيق ما هي فيه من صيانة
 وعفاف ، وكل ما فيه ان الوهم بصورتك المرأة المسفة أسيرة في يد
 الرجل وتتصورين حجابها صحتها مع أن الامر ليس كذلك ،
 فان حجب المسفة صيانة لها ، والمرأة في خدرها كالوردة في كفاها ،
 والمرأة في خدرها كالملكة في قصرها لا تفرح ولا تهود أن ترم
 منه ، ليس الرجل لا قماً (قمة) مآً عليها تظن هي في منزلها
 وكل عيبها في اصلاح شؤونها ، وفي تربية أولادها ، ويظل هو
 يكد ، يكدح ، ليؤدي ما لها عليه من واجب ، وليقوم لها على

صرويتها . وهو مسؤول لها أكثر مما هي مسؤولة له . تربيتها
وهي ملكة مرها . تسمى نفسها سيرة بيد الرجل ، وتسمى
حجتها سحها لها ؟ كلا يا سيدتي ، فحجتها هو صها ، وأولى
للمرأة أن تحسن ويحسب . ويجب على الرجل أن يكون رجلا
كاملا في رجولته ، ويجب على المرأة أن تكون امرأة نبي كاملة في
نبيتها . وفي الحجاب . ليس لآبائه ودلائها مالا يورث في
العمور . والعمور عمن من عادة النساء المديونيات والفرويات ،
حيث الخشونة وشصف العيش . لا من شأن الخصيات ، حيث
الطرفة والعمومة ، وحيث ردها . والعيش الرحيم . والمرأة
المديونية أو المديونة سحرها ممرحلة نشأ لرجل . ثم هي است
مرأة كالسوء ولا برجل كالرجل

قالت الراوية . وندعت ربه المنزل نصف المرأة له مرة بانها
لاعبة لاعبة مسرفة في هواها ، وفي ابيها . وقد تسير عينا انصهها
علة الحياة . حتى خجلت ووحده ، فاردت أن تسكن في أفقر
على الكلام

قالت : ثم جئت تدر بالحجاب ، ونزعهم أن فيه الحشمة
والعفاف ، وفيه الآيات وكل ما فيها من سحر ودلال ، وتطرى
المخضعات ، وتصرف في النساء عليهن

قالت : وهما حققتُ واستكبرت - وأنا المتعلمة الكاتبة - أن
أقف بين يدي امرأة جاهلة موقفة الحيرة ولوجوم ، وأما ما حشمتها
إلا لاسمها كيف نكح - امرأة حرة (!) فجئت وقولني في يدي ،
وقلت لها :

- يا أمك يا صيدى دقت لذة الحيرة لما صبرت عنها لحظة
واحدة ، ولمرقت حجابك نمرينا

قلت : وهل أنت في الحيرة تنلذين بها وتقمعين في
بجوحاتها ؟

قلت : نعم ، كذاك

قال : وأنت مع ذلك امرأة انثى ؟

قلت : وهو كذاك

قالت : تلك أنت مدد منك . وأما عمداً فأنت كذا
قلت : وكيف ؟

قالت : فلنجهلك أنت مثلاً أعلى الحرية التي تريد بها لنا ،
قالت امرأة مهتدة كاتبة ، ونحن ان خلاصاً من المحاب (كما
تقولين) وترقينا ونعدينا ، فإنا نحن بالغات - معاً أمنا في الترقى
والتمدن - الى القدوة التي أنت فيها من الثقافة والتهذيب ومع
هذا كله فما نراك كملت في أبو نك ، وما نراك الا فقدت أكثر
ما تدون به المرأة امرأة ابنتي كاملة في أفوتها

قالت الراوية : وهما قاطعتها - سهجة غضب - قائلة : ولا ؟

قالت : ست عازبه غير مزووجة ؟

قالت : فقلت « نعم »

قالت : وماذا يملكك من لزواج ؟

قلت : لم أحد رجلاً كما أحب

قالت : ويحك ! فهل خلت رقعة الأرض من دخل يكون كما

تريدين ؟

وواصلت حديثها وقالت : ولا نعم ، بن منزلك لا قبلنا ؟

فقلت : وماذا عسى يصير إذا لم عمه ؟

فجالت لا تعروحين ولا تلبدين ، ولا تعمريين ، معرك ، فما

أنت وجه ، ولا أم ، ولا بنت ، ولا ممر ، دون عاد نكح من امرأة

أنتي كاملة في أمومتها ؟ أركوب ظليل ، والخصب طيبه ،

وتصعبو ، والختاف ؟ كلا يا صبيدتي ، ليس شيء من این الاوثة

ولا أمومتها في هذا ولا في مثله .

قلت : لا رويها فما روي ر ودعتني ، وحدثت حزينا

منكسرة مهزومة ليس وراء ما أن فيه من نظري ، لا انساو و طرعه

عابه اخرى . وكنت أرى كل شيء عند نفسي ، نصرت أراني

أهون ما يكون . وكان كذاي الذي بدأت في نعمة ففهي ما يمكن

سانا أن بدله في مثله أحب ما نكح لي ، فصار "رحص الاشياء

و"سمحتها في عبي . وم يطفىء نسي عليه لا نعم ما يحويه محو من

لوح لوجود ، وكان حجاب في نظري هذه حمدة قابيه يجب أن

تتمرد عليها كل مسلمة تريد أن تخرج الى هذه الحياة ، فصرح
انظر اليه كاقدم الشماثر التي يحب أن يحتفظ بها خذماً شديداً
وهكذا أصبح أنظار كل شيء اسلامي يعبر العين التي كمت
انظر بها من قبل اليه . ومن ملحة اليوم على أنيب كذا في مرة
الحجاب ، قد انتهت اليه بعد ذلك اليوم ، لا تتمك اي
أصبحت أميل الى الاسلام ملاً شديداً ، وعبر بعد اسمها على
أن « فلانة » (تعني نفسها) قد اعتنقت لاسلام

وهذه امرأة مسلمة قد استطاعت على جعلها وممها أن تهرم
بدافعها عن دين امرأ متفقة راقية كاتبة منشقة هي كل شيء
بعد نفسها ، وشيء عند الذين عرفوها وعرفوا فصلها و صافها
فلو أن جميع المسلمين والمسلمات يتنزلون بالاسلام ويعلمون عنه ،

ويشرون به ، ويدعون الى منبته ، إذن يكون الدين كله لله ،
 وإذن لا آمن من في لارض جميعا

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

محمد سعيد الزاهري

الحرب

كلمات مأثورة مما رشح فوش

* منذ عهد نابليون يتوسل المحاربون في الحروب الحديثة
 بكل ما تصل اليه يديهم من الوسائل ، فليس الحرب الاحجة
 واحدة هي « القوة »

* في الحرب يقدم لوقم على رأيي ، والعمل على القول ،
 و اعمليت على النظريات

* تثار الحرب لاية علة ، مني أريد الخصم ذلك

* الطاعة هي أول قوة تملكها الجيوش

John
Smith
and
Company

التاريخ الهجرى

۱۱- معور - امانه و امانت

هي القوية الآن قبل : ان نورنا لها تاريخان أحدهما شرق والآخر
عربي ، وكل^١ يؤرخ به قوم منهم ، فهل اوقف ذلك التجارة ، أو
أثر في المدنية شيئا ؟ ولم لا يكلفون تغيير مكابيلهم وموازينهم
وذرعهم لتتحد المقاييس في الامر ؟ وتغيير ذلك ليس فيه عصابة ،
مخلاف التاريخ ، وقد رأيتهم يعتدرون بهم ويعدون ذلك في
الاحلاق فانظر ما وصفا اليه :

﴿ كلمة شعاع ﴾

نحسب ان صدقي حياة فم أحد
لعسى حياة مثل أن أتقدم
وليس على الاعقاب ندعى كلمة منا
والكرسى قد منا تقطر الدما
حصى بن الحمام

السفر

إنا عهدنا للشعر له
 فخر زنه مترحلا
 ثم ارتدين من الملا
 لا شيء فوق الثوب من
 والسوق في هدى جوا
 وعلى الوجوه براقع
 فخر حن في هذا الشعر
 وذهبن للشكوى من
 يفيين إذا بالسو
 ان لم يكن هذا السو
 قد كان في الحسان هذا
 حل حلي ربات انطمدو
 ت ، وهي مفتاح الشرور
 من لبس ولدين ، حور
 سيفانهم الى النحور
 رب ، ليتن بلا ستور
 وضعت لتزييد الفرور
 ج ، بعد تضييح المطور
 لهم مقاليد الامور
 را أمن بطون أم صدور
 فكيف تعريف السفر
 مذقدون بلا شعور
 شاعر دمشقي

سقوط اللفة بسقوط دولة أهلها

قول من حرم في كتاب الأحكام

دولة سخط كثيره ونقص بسقوط دولة
أهلها ودخول غيره غلبه في ما كبره ، و سخطهم من
دبارهم واحتلالهم مدبرهم ، فاعلموا له لاه
عالمه ، وأخبار ما قد دونه ، وشاغل أهلها ، وأما
من نعت دولته ، غلب عليهم عدوهم ، وسئلوا بالجهل
، خادع ، و من وحده أعدائهم فمضمون منهم موت
حاضر ، و ربما كان ذلك شتات لغتهم ونسب أنسابهم
و جبرهم ، و يهود عالمهم ، هذا موجود المشاهدة
ومعلوم بالعقل ضرورة ،

النجديات
المروءة

﴿ في ربي مجد ﴾

وسرحه ربي نحمد مهلة
 دناصا سمت وامر بهجها
 تقيس في طلب بيضاء
 سود ذوائبها ، غرض تزيين
 عارضتها فاتقت طي بحادثها
 كشمس عرصة سيم يولها
 أغصنتها في عدير ظل يروها
 مشي السيم على أبي ياحيها
 تكاد يسرها لسا ويطويها
 حرج حشدها ، صهر نرقوها
 كشمس عرصة سيم يولها

بشع شع

بسط الشح من نخلك وصف
 د : أي لأفوق ما تصد محمد أ
 وشقه من سر هـ لفته
 شقي غليلا تصدري لا ير حرجه
 المر بالماء تصف ولحمومها
 كره الا حن معرب
 أمسي وناصرد فالدمع مستقب
 ويبحه في سراجها مسك لغب
 دمع شيب به الأشواق مسك
 في قلب نار بقاء الدمع تلمب

﴿ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ ﴾

أَعْتَدَهُ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ نَدَى غَصَى^(١)
 لَا لَأَوْهَلِيَّتِي مِنْ بَدْرٍ مَامَصِي
 دَادَ كُنْهَا الْمَقَسُ نَتَتْ كَأُنْهَا
 عَلَى حَدِّ سَيْفٍ بَيْنَ حِمِيٍّ يَلْتَصِي
 فَنَزَّ رَوِيْدًا أَيْهَا السَّلْبِ وَاصْطَهَر
 فَلَا يَدْفَعُ الْأَقْدَارَ سَحْطَ وَلَا رَصِي
 (١) لَمْ يَرَوْهُ



المروءة

* مما ينسب للاحتمال

قلو أنا مُنر بمال كثير حدث وكنت به واصلًا

وب امروءة لا تستطاع إذا لم يكن مالها واصلًا

* قال بن عبد الحميد ما كنت أجمع لعاني السيد ، ولا

أحدر بالكرم و سعة ، من جعل المروءة عماده ، والتقى زاده

* رُفِعَ رَحْلُ إِلَى أَمِيرٍ مِنْهُمْ فِي حِمِّ أَقْرَبِهِ ، فَأَرَادَ

معرفة ، فحضر ، فمروءة قال « ستوهوه من صاحبه »

* قال الحبيب بن عتيق

إن المروءة ليس بكثرة أو وراثت كلام عن أب فأصعب

أو ته عس بالعدد واحدة ونها من سئل عن فصاحتها

* قال سلام بن عبد الله السهمي « أسباب امروءة

مرتطة لشرف النفس وغنى خمة إذا جمعت هذه هذه هي

من عت همته وتواضعت نفسه طلب ما لا يستوحيه ، وتعدى
الى ما لا يستحقه ، ولم تنم له المروءة ، ومن صغرت همته وكبرت
نفسه قصر عما يستحقه ، وترك ما يستوحيه ، فنقصت مروءته
فان لكل واحد من هذين خلتين حفاً من الدم ، و نصيباً من
اللوم ومن تعلق به لوم ، أو وسط به دم ، فليس بداخل في حال
من أحوال المروءة »

* من أحسنه بن الحلاج لينه بي

رُفوت له ، وه ألقى مروءته ، وما المروءة إلا كثرة المال
إذا أردت مسامة توحري عن يموه باسمي رقة لخال
* ومسك حتام هذا لباب قول النبي ﷺ لسعد بن أبي
وقاص « انك ان تدر ورثتك أغنياء خير من أن تدرهم عالة
يتكففونك الس »

ذکری الافدلس

ذكرى الاندلس

أو الوردوس لاسلامي المفقود

سنة الف سنة (قرطبة) الاسانية مرور الف سنة

عدي لما يا عالي ميمبا عودي
 وحدي خطا تحروم وهو عود
 عودي يا ويات محمد (نديس)
 وفدي شعرا قرنا للمود
 خل (صابحة لة) بكي ليمنها
 من ابي (قوط) من كانوا كجلود
 اصحى دم مائما ما كان مائما
 وصر غرما لما حزن لما مودي
 ان امدو لدي بشحى عا اقرفت
 نداء شه صديق غير مردود

يهـ عـو حـمـلـة تـقـدـس يـهـيـم
 مـن تـقـد حـرـب يـفـص عـيـر مـمـوـد
 قـرـدـهـي الـيـوم اـعـلـام (لـمـر طـمـق)
 يـا طـمـا بـلـلـت مـن دـمـع مـوـد
 كـا يـرـب الصـدـي مـن صـوت حـامـم
 رـحـي الوـفـة لـحـم مـمـوـد
 و بـشـمـل (لـمـو) (١) و (اـتـمـر) يـ شـعـد
 نـد اـتـطـلـع بـقـد لـأعـضـه الـمـوـد
 و مـلـة (عـرـصـة) الـمـن الـدي حـجـت
 نـكـا مـرـوـن آدـة كـحـمـوـد
 حـق الـكـمـانـيـن تـسـتـدري مـمـوـد
 و (حـمـة لـرـيـف) (٢) في تـعـيـيـد مـجـهـود (٣)

(١) هو اسم المرأة من نسله حتى اسمها في نسخة
 (٢) هو قصر حمة الرعد أو حمة عرف حن و تيم و مشر
 مدينة عربية وكان حصارها و ملولها و سمع لاسيوس repensat
 حريفا عن امرأة و هو سوس سم مخرج راء و سمع هـ
 (٣) احمود بن خط

حبيب (الذئابة) في شتى مطايرها
 تحب الأملس في تعنان مؤنود
 حبيب (احبال) الذي منو لدهلته
 ينال العرب في كس وفتود
 وحبيب (صقر قریش) في مآثره
 يفوق كل عظيم عدت معذود
 أبه شال

LIBRARY

لغتنا العلمية

لقدنا العلمية

ب. طاقت آدمی خواصہ (تستحصیصہ) تا کر
جہنم، و شوہر کسور، طاقت و فوق، شد العالم مدنتہ
لنشدہ و صریقہ و خنہ - أصغر عم اصغر العرب - فاحتمعت
و شدہ و فوق، طاقت و فوق، لی موضوع الاصطلاحات العلمیہ
و لعب الشریعہ و فی

ان ملامتي في جمعة استثنائية حاولوا التعريض في
وتوجيه سبب تلاميذ مالي من قبل (دموس المتبعة) .
فقالوا :

د ملاتړ هغه پوهه ده چې د پوهې په ډله کې یې شاملېږي.
 د هغه پوهې په ډله کې چې د پوهې په ډله کې یې شاملېږي.
 د هغه پوهې په ډله کې چې د پوهې په ډله کې یې شاملېږي.

وحتىه انيس ورايح لاصطلاحات العجمة من لغة الى لغة
باعتل السيرة كثيرا فقه حسانه من لغة الى اخرى . واللغات

[illegible]

[illegible]

حديث من يسمى سائلاً لكم ، والله به أشرف من عبد و أعبي
 وأقدر من عبيد ، أذهب إلى مدد العبادي يحتاج اليه من هذا
 القبيل علمت لأحمة بن لفسه و كتسح تياره و صحتها كما
 نرى الآن في كثير من شؤون الأخلاق والأفكار
 من مدد العباد

الدهر

تَبَيَّنَ إِذَا حَسَّ الدَّهْرُ أَنَّ
 وَإِذَا تَصَاوَتْ وَنَسِيَ لَهُ
 هُوَ الْفَتِيمُ مِنْ لَأَيَاتِي
 وَيَمْلِكُ مَا فِي الدَّحَى لِقَبْ
 يَجُورُ وَيَسْتَطِيزُ فِي حُكْمِهِ
 أَرْحَمِي يَا مَوْتُ مِنْ ظُهُرِهِ
 لَأَنْتَ صَادُ حُرُوحِ الرِّمَانِ

وَأَيْدِي فِي حَيْسُ سَيْتِكَ
 هُنَّ سَمٌ يَذْهَبُ وَمَا تَهْدِي
 يَنْتَبِهُ مَا تَحْتَرِيهِ لَمَّا تَكُ
 وَمَا لِي لَصِيًّا لِحُورِ أَخْلَاكِ
 وَمَنْ لَا تَحْوِي أَدَامَاتِكَ
 وَوَأَسِ أَمَا يَحْمِيهِ أَمَّا تَكُ
 فَيَا عَصَى كُنْهُ مَا أَعْدَلَتْ

أنور العطار

一、
 二、
 三、
 四、
 五、
 六、
 七、
 八、
 九、
 十、

عمر وأم البنين

(٩)

عمر وأُم البنين

روى أسلم مولى عمر رضى الله عنه قال :
 خرجت مع عمر بن الخطاب الى حرة واقم ، حتى اذا
 كما بصرار اذا بار ثورث ، فقال :
 - يا أسلم أرى هؤلاء كما قصر بهم الليل والبرد ،
 انطلق بنا

فخرجنا ثم رور حتى دنونا منهم ، فاذا امرأة معها
 صبيان لها وقد مصوبة على المرء وصبيها ينصاغون فقال
 عمر :

- السلام عليكم يا أصحاب الصوء (و كره ان يقول

(لنا

قالت المرأة : وعلبك السلام

فقال : أأدنو ؟

قلت : أدن بخير أو دع

فَقُلْ : مَا بِاللَّهِم ؟

قلت قصر ما التليل والبرد

قار ما بال هؤلاء الصبية يتصاعون ؟

قالت : الجوع !

قُلْ وَأَيُّ شَيْءٍ فِي الْقَدْرِ ؟

فَات : مَا أَسْكَنْتَهُمْ حَتَّى يَسْمُوا ، اللَّهُ يَسْمُو بَيْنَ عَمْرٍ

فَقَالَ : أَيُّ رَحِمَكَ اللَّهُ ، مَا يَدْرِي عَمْرُكُمْ ؟

قلت . يقول أمورنا ويعمل عند !

وَقُلْ عَلَىٰ قَدَرٍ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

مغرمہ نہروں حق اُنہیں دار الدقیق ، مخرج عدلا

وزاد فی کبة شجره نم قل احمده علی

قلت : أنا أحمل عنك

قال: احمله عني (مرتين) ولنأكل ذلك أقول أنا احمله

عَيْتُكَ) قَوْلَ آخِرِ ذَلِكَ :

— أت تحمل عبي وررى يوم القيامة ؟ لا أم لك !
وحملت عليه . فانطلق وانطلقت معه هرول حتى أتيت
اليه ، فأنقذ ذلك عبده . وأخرج من الدقيق شيئا وحمل
يقول :

— ذنبي عبي وإن حرث لك
وحمل ببيع تحت القدر (كان دابة عظيمة) فجعلت
أنظر الى الدخان من حلال حينئذ حتى نصبح ادم القدر وقال :
— ابصبي شيئا

فأنته بصحفة فأفرعه فيه وحمل يقول :

— أطعمهم وإن اسطح لك
فم يزن حتى شبع . ثم حلى عبده ، وصل ذلك وقام وشت
معه . فحمت تقول :

— حرك الله خير ، تبنى الامر من أمير المؤمنين
فيقول : قولى خيرا ، ثم اذا حئت أمير المؤمنين
وحد نبى هناك ان شاء الله

ثم تنحى ناحية ثم استقبلها ورهن مرض السبع . فحلت
أقول :

- ان لك اشأ عيرهد

وهو لا يكافى حتى رأيت لصبة يطرعون ويصحبون
ثم ناموا وعدوا . فقام وهو يحمد الله ، ثم أقبل على فقال
- يا سلم ان اخوع شهره ونكاه فحلت لا انصرف
حتى أرى ما رأيت فيهم

قال الامام - - - - -

ومعلوم ان الاحداث لصغيرة كهذه الحادثة تدل على
روح الرجل واحواله المتسوية ، عن شغفه وحوه ان يكون
مقصراً في حق من وليهم من اعبه . ونحن نحمل في عصرنا
هذه ، لا لان نجد ميراً أو كبيراً من الناس بهنم برؤوسيه
عشر مشا هذا الانتهاء ، ولو ان امرأة كهذه رآها مدير
أو مأمور لكل اقرب شئ ، يعله ما أن يكتب لها محضر تشرد
وبقدمها للقضاء ليحكم عليها

شاعر الطبيعة

لا تترك في يدك هذا
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون



تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون



تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون
تغني في روضي الذي يضمون

عمر بن عبد المنذر

عذاب الشام

عذاب الشام

(تفتحت للحياة
عيوننا والشفاه !)

الشرق يبكي من عذاب الشام
مواطن تطالها لا تنام
كانوا لسرايين فيها حكام
لجأها في أمم مشاق الحسام

*

والشرف لقومي في كل حيل
وديفة سلمها مستحق
يشريه بالارواح
حماه في كبح

ويبذلون الحياه

رخيصه لاقتداه

لا تمن

عاش الوطن

ولا ضام



سوريه فردوس هذا الوجود

وحنة الموعد يوم الخلود

بعد ابتسام الشاب

ما بالها في اكتاب

مجدة للامل

ساعية لاتمل

فهل يعود

مجد الخ وده

وهن يرمن

حداثق حيم فبها السكون

أوراقها ذاببه في انفسون

قد هجرتها الطيور

أعشاشها والوكور

صارت خراب

فبها لمرب

في نعيم

كالنجيب

بيكي الكراء

« دُمر والحامة » كانت لنا

مسارح الدهر فماذا جنى

شعب الملاد الحزين

على العدو المعين

ودمر البلدان

وشنت السكان

وأباد

من أراد

في الشام



قصي على الأحرار واحسراهم

من وحش أوربا وما قد حناه

رئيتهم قد ناز

وما له من ناز

محدد الأنباب

يفوق وحش الغاب

في فتك

وسمك

دم الانام



الغرب للشرق عدو مبين

والغرب صخر قبه لابلين

صب بالاسمه

مازال الشر حر

حريه لا قور

أصحابها لا مام

ولتصحيات

فيها الحياة

على الدوم

يا أُمم شرق الشقي الضعيف
 حذار ان القرب وحش مخيف
 يسطو على الحملان
 من عالم الانسان
 فيشب الاطفال
 ويقتل الاحرار
 يرمي الللاء
 من السماء
 ولا اله



كل شيء باغترت انت اتفاق
 شرب كأسا من دماء دهاق
 وكما في اختلاف
 ورأيت مثلاف

رب حبيب مريب

تعال لسوء القلوب

ساد الخداع

والشرق ضاع

والحق نام



في كل يوم صرخه داويه

يسمها للظالم ولطاغيه

آذانهم صماء

قلوبهم عمياء

والدمس يجري

كالمس يسري

موت أكيد

هيش العبيد

هذا الخفاء

■ ■ ■ ■

هذا الذي رآه منا الغرب
وليس في مقدورنا الحرب
لكننا نأباه

إنا عبيد الله

بالدليل لا أرضي
أو نسكن الأرض
الموت أحلى
لنا وأولى
سكى الرعام

ان الذي يرضى بذن الحياه
الله لا يقبله في سماء
ان الشجاع الاى

بالخلد فيها حري

أما الجيان

له الهوان

هو الذليل

هو العليل

خسفاً يسام

أطال سوريا ويا للرجال

أسد ثير لهول يوم القتال

شجاعه في الحماد

وجرته في الحلال

فما له من خار

بن سيوف ونار

شعب مجيد

أس شديد

حر صباه



الما هو شرف به المصون

مجلده من يومه المثلث

تمت بحمد الله

بسم الله

ومدت لأيدى

لهم من حكام

الى الامام

الى الامام

الى الامام

محمود رمزي الطبع

الحياة

* ول يرشد لاسم يحيى * من كلام المسوء
دالم تسحق ودية ماسا *

* قل غلتمه بن علامه سى * عطفى قذال به يحيى *
دوى شسه من فومنت *

* وون صاحب بن حمد * دى ما *
ولا حترى وحه دال ملووه

حبوكة وحقظه غلبك *
بدل على معن كريمة حيوة

卷之四

كتاب عمر في القضاء

الاسماء والآثار ، فليس لامر عند ذلك ، مشاهد واعمد الى
قرنها الى الله وسميها ، اجعل ان ادعى حقاً ، عذراً أمداً بهي
اليه فان حصر بينه و لا استحللت عنه القضية فنه اني
الشك واحلى للمعي (١)

مسلمون عدون بعضهم على بعض الا يلود في حداوي .
عنه شهادة دور او صيما في ولاع او سب و الله بولي منكم
لله نزل في بيت ال ايمان وايضا و متق و الصالح الذي
بأنفسه فيكم عند الخصومات فان الحق في موطن الحق
بعضهم الله لآخر و يحسن الله ذلك فمن مسحت بيده
و قبل على نفسه كعبه الله ما بيده و من تخلو
للدس على الله ايس من دسه شانه الله طيب
ثم اب عبر الله في عجل و هو ح حقه و سلام

[illegible]

قصيدة لشوقي بك

في حمله الك... السيد احمد... في

قصيدة أمير الشعراء

في حث كرتهم رفق

أما من كان في الدنيا
يريد أن يكون في الآخرة
فليكن في الدنيا
مما يحب في الآخرة

عربي المحمّد أذهب لي ربح

يريد أن يكون في الآخرة

مكار شمس ضوا نديك

ونسه في الدنيا أب ندعا

هو الشرق الكرام اذ رنوه

حال من يعرف يقاها

ذم فممنه ومدى نديك

نحو في الدنيا راحه شعاع

فَدِ اقْتَسَمُوا مِمَّا لَكَهُ فَكَانَتْ

هَمْزٌ وَحِدٌ مِنْ مَصْحُورٍ شَاعَ

هَمْزٌ رَادُوا انْصَابَ هَمْزٌ وَحِدٌ

وَرَادُوا عَنَّا مَقْبُولٌ شَاعَ

أَوُوا فِي مَحَدٍ لَاحِقٍ لَا

يَبْدَأُ فِي الْبَيْتِ وَتَمْتَعُ

أَوُوا شَيْبًا وَشَبَابًا

تَحْتَهُ مَصْحُورٌ شَاعَ

إِذَا أَسَدَ الْقَهْرُ شِعْرًا فَهَقَّتْ

رُفَاتُ سَمَاءٍ عَنَّا حَيَاتُ

فَلَمْ تَرَ مَصْرُوعًا مُدْقَ مَنْ «مَنْ»

وَلَا أَوْقَى إِدْعَاءُ

فَتَى لَمْ يُعْطِ مَبْرُوكَةٌ رَمَاءُ

بَنَى لِأَخِي كَالْمَرْءِ مَبْعَا

عَظِيمَةٍ فِي حُصُونِهِ مَبْعَا

وَلَا كَبَّ السَّيْفُ لَا اِقْدَاءُ

تَمْسُ بِالْمَصَابِ وَتَتَنَدَّرِي
 قَلَامٌ تَسَاوَرُ ثُمَّ سَاعَا (١)
 وَيَا زَا السَّائِقِ لِمَرَدِي رَنَحَلَا
 رَمَتْ نَصْرًا لَهَا تَدِيرُ وَأَتَمَّاعَا
 أَمَا يَكْفِي أُنَاكَ السَّقْ حَيَّ
 لِي سَتُ حَوْرًا شَعْرًا سَاعَا
 شَمَّ حَذِي شَعْرًا فِي لَمْعَانِي
 حَزَنًا لِي أُنَاكَ هَالِكًا عَا (٢)
 قَابَ رَنَحَلَا شَعْرًا
 لِي سَعِي سَاعَدَا سَاعَا
 بِذِ حَصْرٍ أَلَا فِيهِ حَيَّ
 دَرَبٌ أَحْمَا لَهُ أَسْمَاعَا
 * *

مت ما كان من نعيم وشذت
 وحدت الحياة والاحياء
 وحدت لغة عجم كانت
 رعدة شدة والبدن الشدة



أمير المهرج و دت أي
 ري في مهر حاشا أم اعي
 شمس دون الحفوف
 شدة وار
 وم د حاشا سر ان كبا
 عني الحق هم ما استطاع
 أقم عني
 لا ن اصنام و نزا
 طرا نلس نشي عظمي
 د حاشا و نبي

کہ جبکہ تھوڑی سی دیر
ورقِ علیہ میسہ و رسا
وہ مرے پاس آئے
وہیں ظہانِ صبی افسانہ
اُمّ نسفی جہدِ شمع
وہیں صبرِ جہدِ شمع
شرعکے فی شمع
وہیں شرعکے فی شمع
کالی ناسنیں عرب و احب
جہادِ صبرِ جہدِ شمع
صلوات میں رسا و ریح
وہیں ورنہ یوسف و یوسف
نہیں آئے کہ افسانہ
وہیں ورنہ یوسف و یوسف
عمر، ناخبرہ و حلیہ
وہیں ناخبرہ و حلیہ

تورته ألمح عبير

أول لمن مبدط وسماء

تري حوبه انفجرت سيونا

ورقت من حوائه ضامعا

فردا الكتاب الفخم حرفا

ولا ردد العصور الزهر ساء

تعدنا مقعد بيا مية

ولما التهم فدخل الساعا (١)

كان الشمس اسمه أصابت

عقفا في طيله شجاع

تجنب عن بحار الله حتى

إذا خطرت به نضت القناعا

وما رأت العيون أجل منها

على احزاء هيكلا اطلاعا

فما كشروها منه بيا

ولا كثرهم بيه مةعا

شوق

أول قراض في الاسلام

أول قراصة في الإسلام

روى مالك في الموطأ أن عبد الله وعبيد الله ابني عمر
أمير المؤمنين خرجا في جيش إلى العراق فلما قعلا مرا
على أبي موسى الأشعري وهو أمير البصرة فرحب بهما
وسهل . ثم قال

لو أقدر كما على مر أممكم كما به

ثم قال بي ، ههنا مال من من الله يريد أن يبعث به
إلى أمير المؤمنين فأسلمكم الله على من متاعا من متاع العراق
ثم تبعاه بالمدينة فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين
ويكون كما لرح

فقالا : وددنا ذلك

فعمل . وكتب إلى عمر بن الخطاب أن يأخذ منهما المال
وه قدما باعا فأرجحا ، فلما دفعوا ذلك إلى عمر قال
— أكل الجيش أمهله ؟

— ما يدعي لك يا أمير المؤمنين هذا . لو نقص هذا المال
أو هلك أضمام

فقال عمر : ادنيا

فصكت عند الله وراجعه عبيد الله

فقال أحد جلساء عمر : يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضا

وأخذ عمر رأس المال ونصف ربحه وجعلها ما في بيت

المال وأخذ عبيد الله وعبيد الله نصف ربح المال . قالوا وهو أول

فراض في الإسلام



يا مشرق الشمس!

لم يبقَ لي الا الشبابُ وانه
 نزلت بنهرانِ الهومِ فلم يطق
 اشتاقُ أطرحُ الهومَ ويقنضي
 مرّت بنا الامُ الطليقةُ واشنت
 هدي الجياد من تماطى شاوها
 يا مشرق الشمس الميرة امها
 أما لياليك التي قد أقمرت
 يشكو الصباية كل يوم مذع
 أن الذين اذا كفرت أوجه
 لله أطاع أصابت خلفها
 نظرت الى الحلم الجبل فهاجها
 أو ما تشوقت يا خيال بقية
 دياجة ضمنَ الاني اخلاقها
 حتى نزلن بكاهلي فطاقها
 ظمأي الى الآلام أن اشتاقها
 أخرى نعالج أسرها ووثاقها
 يا مشرق فيك ومن أراد سباقها
 وانيك شمس فارقت إشراقها
 ولقد طوت لك محوها ومحاقها
 وأحفنا دعوى بهامن ذاتها
 هتوا لها طلق الوجوه عتاقها
 منهم وآمل رأيت اخفاقها
 ورنيت الى الطيف الملم فشاها
 في أنفك لك كابت أشواقها

الشيبي

لمن النصر؟

لن انصر؟

ويرة الحاجة السباح	النصر موقود بأ
وما يضمن به السباح	البازين عن اخنيما
مة في مدارجها الفساح	الناشئين على الشر
ة بكل مشروع مساح	الآخدين من الحيا
مما يلوث أو إشاح	الحافظين شباهم
سبل الفضيلة والصلاح	البازين النفس في
أن تستحي أو تستباح	المسامين ديارهم
وحد مختلف السلاح	بالدين والعلم الصحيح
خشن مناوره وقاح	فهم إذا خاشنهم
ن ولا يهابون الكفاح	لا يصبرون على الهوا
أهل المودة والسباح	وهم إذا لايتهم
نمض بمحتهم فصاح	وهم إذا خاطبتهم

لا ينفون سوى الصواب ولا سوى الحق الصراح
أهلي هم الحفي اليهم في المساء وفي الصباح
من لي بهم لا شرق ولا غرب شرق ضاق به البراح

إني شباب المسلم بين دلي الجسارة والطاح
للنصر معقود بالهداية الجعاجحة الصراح
أنتم رجاء الشرق فاستلوه دهرهم الصراح
كالمسلمين الأولين لافلين بكل ساح
لدارهم الصراح لدى أمكاره الصراح
السائرين هدم بشرا يسير مع الرياح
كوفوا على آثارهم رسل الهداية والصلاح
إلا تصوفوا لمنهم حنم عهدهم الصراح
إلا تكونوا العاصية ن على الموضع فلا نجاح

ابن رواحة

أبدأ بالواجب الذي بين يديك

قال بوماس كارلاي في كتابه (الحباط بوم):

إن العقيدة مهما صحت وقويت ، فهي شيء عديم القيمة ، لم تصح جرءاً من السلوك والخلق ، بل هي في الواقع لا وجود لها قبل ذلك ، لأن الآراء والنظريات لا تزال بطبيعتها شيئاً عديم الصورة حتى يتبها لها من اليقين المؤسس على الخبرة الحسية محور تدور حوله ، عندئذ نصير إلى نظام معين ، وقد صدق من قول لايرول الشئ مهما كان لا بالعلم ، لذلك أصبح لمن يقاسي التحط في الظلام فهو أو يعاني التبعث في الصباه الكايل ولا يزال يتصرع إلى ربه ، وبرحوم من صمم قلبه أن يسفر الفجر الملتبس من صبح مبين ، أن يضع في سويداء فؤاده هذه الحكمة العالية .

« أبدأ قبل كل شيء بالواجب الذي بين يديك ، بالعمل الذي تعرف أنه واجب ، وثـ ن فعلت اتضح لك الواجب التالي »

هدية ملكة الروم
الى ملكة العرب

هدية ملكة الروم

الى ملكة العرب

ذكر الاستاذ المصري في محاضراته في تاريخ الاسلام
(٢١٧) انه لما ترك ملك روم ، فرد ، وكانت امير
المؤمنين عمر رضى الله عنه وقدره وسير اليه عمر الرسل مع
البريد ، بعثت أم كاثوم بنت علي بن أبي طالب الى ملكة
الروم تطيب ومشارب واحفش من احفش النساء ودسته
الى البريد فأبلقه لها

وجاءت امرأة فيصر وجعت بساءها وقت
هذه هدية امرأة ملك عرب وبنت بينهم
وكانتها وأهدت لها وفيما هدت لها فقد فاجر فلما
انتهى به البريد الى عمر أمر بمساكه ودعا

— الصلاة جامعة —

فاجتمعوا فصى بهم ركعتين وقل

— انه لاخير في امر امرء عن غير شورى من أموري .
قولوا في هدية نهدتها ثم كلتموها لامرأة ملك الروم فأهدت لها
امراة ملك الروم .

فقال وثون . هو لها رلدي لها وايت امرأة الملك
بذمة فتصالح به ولا تحت بك فتبكي

وقال آخرون . — فكم كما هدي اليب المستقيم
ونبعث بها تناع والصب شيء

فقال : واسكن ارسول رسول المسير و يريد يريدكم
والمسلمون عظموها في صدرها

فأمر بردها الى بيت الله ورد عليها بقدر مفتها

الملك

وقل الاستاذ الشيخ عبد الوهاب المحار
ولو ان عمر رحي العنان نفسه أو لاهل بيته لرتعوا
ولرتع من بعدهم وكن مل لله أنه لي حبساً على ويا الامور .
ومن اقواله الطبيعية المؤيدة لمشاهدة أن الحاكم اذا مدت

يده الى مال الدولة اتسع الفتق على الزانق واختل بيت المال
أو مائة الحكومة، ومضى الخلل في جميع فروع المصالح
وجهر المستسر بالحياة وأخل النظام

ومن المعلوم ان الانسان اذا كان ذا قناعة وعفة عن
مال الناس زاهدا في حقوقهم دعاهم ذلك الى محبة والرغبة
فيه . واذا كان حاكما حذبوا عليه وخلصوا في طاعته نياتهم
وكان أكرم عليهم من أنفسهم

وقد كان عمر اذا نهى الناس عن أمر من الامور
جمع أهله فقال اي نهيت الناس عن كذا وكذا وان الناس
ينظرون اليكم نثار العير الى اللحم واقسم بالله لا أجد أحدا
منكم فعله الا اضممت عليه العقوبة



الزواج بالاجنبيات

الزوج بالاجنبيات

قصيدة للشاعر الكبر الحاج محمد المراوي

لحظة جمية شمس مدمرة في ذا...

ألا أياقوا شبان مصر رسالة
وهواؤهم غرسه النزعات
بأن زواج المرء من غير حده
قطيعة أحم وفك وصلات
وان هووى بدنيه من أجنبية
خروج على الاوطان بالنزعات
وان لهم - لو أنصفوا مصر - عتية
بما أحببت مصر من العتبات
فكم من فقر بان على غير أهله
نقلب فوق الشوك والجرعات

يرى نفسها على وأشرف بيثة
ولو أنها من بيثة الطرقت
وأن لها فصلا عليه وأنه
- على فصله - خال من الحسنات

فيا ضيمة الآمال من فنية المحي
إذا استعملوا لغني والتزمت

ويا دل أوطان رمي الدين شملها
وقاطع فيها الاخوة الاخوات
نساؤكم يا قوم أولى بقرنكم
فمن الممين الحق في التنكيات
هو من أدنى من سواهن رتبة
وأروا في تقدركم درجات
فمن الذي يرقى بمن إلى الهلى
سواكم ، ومن تبين في الخطوات

لعمري لقد نهتُ في مصر فتيةً
لها أنفُسٌ تنبؤ عن الأفعلات
أخافُ عليهم من ضلالٍ وفتنةٍ
تجربتهم للويل والخمرات
ولي وطنٌ آليتُ أني أجعله
من العار والزلات والعثرات
وقفتُ له أدمو دعا موقفاً
كما كنت أدمو الله في عرفات



منكم تعلمنا

منكم تعلمنا

خطة أمريكا سكوني

[illegible]

۵ ابی کردی می در محضر المکسوفی اعترف
بأنه مدیون الیک و عشر العرب و أتم الدائنون و علی
هذا فبیمک انیه لأویک و نوید من حنک

يرجع من انصون مدينتي في مدينتي يودمية
والزومدية مع ش. نرش كاش في روميا مدينتي رمن
لعصور المنة 6 و 7 يتدرج في تدهور ياي العرب
لأصمها نرش والاصم حلال

ان اسماي عربية هي مدرسة نورما التي حلتها
الآداب والفلسفة والعلوم ، وكم تعلمت لكتور العشرية ،
وحسب التخصص و مقالة وكم تعلمت القول بكروية

لأرض من السكر القصية في أهله شريف
 لأنني حفر في أعين في وحر السبي أمير وولي في
 منتصف امير التي سمير (حور السادس حجري) حذر
 ساعدني في قور و...
 بحمير...
 ألفه حذر...
 أدور...
 السعد...

...
 ...
 ...

الجزء اليومي

...
 ...
 ...
 ...

لم نزل . حتى غدونا ..

لم يبق شيء من الدنيا ما يدب
إلا نفيه دمع في مآقينا
كنا قلادة حيد الدهر وانطرب
وفي بين ملا كنا رياحينا
كانت مبال في لعلنا
لا نلش في الشمس بلا في مقدينا
وكنا أقصى مني نهر بحرنا
من مائة تحت أقداح ساقينا
الشهر لو شيا كانت صحننا
لرحيم من كان يمد من أمدنا
في نزل مصره في الدهر ترمقنا
شيراً ، ونعدنا الدهر ونهينا
حتى غدونا : لا حاد ولا شئ
. لا صديق ولا حل بواسيت
حافظ إبراهيم

لماذا أحب الوحدة؟

لماذا أحب الوعدة

لأنني لا أرى وجهك إلا في المنام

أبشبهه بالأمم ما هو دوني

لأنني لا ألقى منك إلا ما أريد

لأنك تفر من العيون ولا تفر من أم

أعزق قلوب من عذس

لأنني لا أحسن إلا ما أريد

في ما أحب العز فيجده

بمقامه ينقصه من مائده

أحقيق فيته حمن شهقه

لأنني لا أحب إلا ما أريد

من أحب ما أحب من أحب

أشكال الكبرياء

• لأن نفسي نعتت من معاشرمة المتمولين الذين
 يظنون أن الشمس والاقمار والكواكب لا تضع لا من
 خزانهم ، ولا تغيب إلا في جيوبهم ومن الساسة الذين
 يتلاعبون بأمير لامة وهم يدورون في سبيهم انفسهم
 الدهي ، علاؤون آذانهم بربيب الالط ومن الكهنة
 الذين يعطون لفس عمالا يتعظرون به ، يظنون منهم
 مالا يطلونه من هوسهم

• لاى - أحصل على شيء من يد بشري إلا بعد أن
 دفعت ثمنه من قلبي

• لاى منمت ذاك الباء العظيم الهائل الذي يسموه
 (حصرة) ذاك الهند الدقيق الصع و هندسة القاء على
 رايه من المحطم البشريه

« لا في . حدة حياة الروح واللب . جسد
 « لا في . أمتع لحظة البرية . حياه . ور
 الشمس . لا . أنفد لب في
 « لا في . من أنس الأ ص . والله من
 عرش لله

جبران خليل جبران

الاسلام

قل مسيه . من ملية . في كرامه شرها
 أخيراً أعينوا (في آفرس)
 « يجب أن صرح بعد الآن ما ادعاه بعض المنطسفين
 من الفرسيين عن القرآن . والقرار يجب أن يقلى نفذة ،
 فليس فيه ما يجهه به لاعد . من أنه ملتن التعصب .
 وقال . « ن الاسلام دن سباهي . هو دين حب وعطفة
 وشرف . ليس في لأديان دين . كثر في علامه .

فہرست

٣	الاهداء	٣
٤	مقدمة الجزء الثامن من الحديقة	٤
٦	ظل العدة	٦
٢٣	حقائق	٢٣
٢٤	الاعتدال والبساطة ، المن	٢٤
٢٦	الامام	٢٦
٢٧	انصار العظم	٢٧
٣٨	من كلمات سهل بن هارون	٣٨
٤٠	العلم والعقل في الهداية الاسلامية	٤٠
٥٤	عالم الفار الامير عز الدين الجزائري	٥٤
٥٦	التبشير	٥٦
٥٧	ثر النفود الاسلامي في أوروبا	٥٧
٦٢	الواحب (المولد المحمدي)	٦٢

- | | | |
|---------------------|-----|--------------------------------------------|
| لمصطفى صادق الرافعي | ٦٤ | أمانى المقامر |
| لقس الدكتور نيسن | ٦٦ | بحرر العالم محمد <small>رحمته الله</small> |
| لمحمود رمزي نظم | ٦٧ | مخزاة الشبان المسلمين |
| لميخائيل نعيمة | ٧٠ | المبشرون في الشرق |
| لفق الجبل | ٧٨ | وطى |
| لقس طيلر وجيون | ٨٠ | من اعترافاتهم |
| لامين بك ناصر الدين | ٨٢ | الى من يسمع ويصلى |
| عن مجلة (الزهراء) | ٩٢ | شيخ المعدن |
| لحطان بن المولى | ٩٦ | أولادنا |
| لمحمد صادق عرنوس | ٩٨ | مشي الهوبنا لا يفيد |
| لامرحلبرت كلايتون | ١٠٢ | أخلاق العرب السياسية |
| عن (الزهراء) | ١٠٤ | متحف لندن العلمي |
| لابن رواحة | ١٠٦ | داء ولا طبيب |
| لمصطفى صادق الرافعي | ١٠٧ | الى مهندس منزلى |
| عن مجلة (الهداية) | ١١٠ | الوفاء بالمد |

- ١١٢ ذوليد مقيد محمد علي الخوماني
- ١١٤ الشيخ محمد عبده في عين شمس الشكاطي
- ١١٦ أم عصر العقل الى عصر القلب ؟ الرافي
- ١٢٦ الخطابة في العصور الاسلامة عن مجلة (الهداية)
- ١٢٨ مناجاة الطاهر شفيق بك جبري
- ١٢٩ ملك القلوب عن (الهداية)
- ١٣٠ حلم أعظم ملوك الدنيا و المستبد الذي لا عقل له
- ١٣٢ مأساة مصرية محمد صادق عنبر
- ١٣٦ موطنى لاياس فرحات
- ١٣٨ الحالة الحاضرة محب الدين الخطيب
- ١٤٦ الارض لانور العطار
- ١٤٨ كلمات في الحكمة عن مجلة (الزهراء)
- ١٥٠ أوام بالدين لمصطفى صادق الرافي
- ١٦٤ نظرة اجتماعية في الاحساا محمد صادق عروس
- ١٧٠ ماذا أرى في التوحيد والمجددين لمصطفى صادق الرافي

- | | | |
|----------------------------------|-----|--------------------------------|
| محمد المكي حسين | ١٨٥ | عادات شعراء العرب |
| | ١٨٦ | وعظ العلماء للامراء ، القنانات |
| محمد حسن النجفي | ١٨٨ | الخامد والمقلد |
| الشيخ اسعيد لزهري | ١٩٢ | الاسلام في حاجة الى دعاية ونشر |
| الشيخ طاهر الجرايري | ٢٠٨ | التاريخ المجرى |
| الحسين بن الحام | ٢١٠ | كامة شجاع |
| شاعر دمشق | ٢١١ | السفور |
| لابن حرم | ٢١٢ | سقوط الافة بسقوط دولتها |
| للأموي | ٢١٤ | النجديات |
| عن (الزهراء) | ٢١٧ | المروءة |
| لدكتور أبي شادي | ٢٢٠ | ذكرى لاندلس |
| لمحمد الدين الخطيب | ٢٢٢ | فتى العلمية |
| لأنور العطار | ٢٢٨ | الدهر |
| من كتاب (لخدمة أراشدون) للنجار | ٢٣٠ | عمر ودم البين |
| لعمر يحيى | ٢٣٤ | شاعر الطبيعة |

لحمود رمزي نظم	٢٣٦	عذاب لثام
عن (الزهراء)	٢٤٦	الحياة
عن (الخفاء الراشدون) للجار	٢٤٨	كتاب عمر في القضاء
اشوقي	٢٥٢	الرافعيون
عن (الموطأ)	٢٦٠	أول فراض في الاسلام
لشيبلي	٢٦٢	يامشرق الشمس
لابن رواحة	٢٦٤	لمن العصر ؟
سكرا لايل	٢٦٦	ابدا يا واحب لدي بين يديك
عن (الخفاء الراشدون) للنجار	٢٦٨	هدية ملكة الروم الى ملكة العرب
لمحمد الهراري	٢٧٢	الرواج بالاحنقيات
لقاضي أرثولايسي	٢٧٦	مسكم قمامنا
لحافظ ابراهيم	٢٧٧	الحريث اليومية
لحافظ ابراهيم	٢٧٨	لم نزل . حتى غدونا ...
لجعبران خليل جبران	٢٧٩	لماذا أحب لوحدة
للمسيو جان مليا	٢٨٢	الاسلام

لمنقى

من محاضرات

جمعية الشبان المسلمين

٣٤٠ صفحة • ثمن ٨ قروش

القاهرة

١٣٢٨

المطبعة السلفية - ومكتبتها

١٠

١٦

١٨

٢

٨

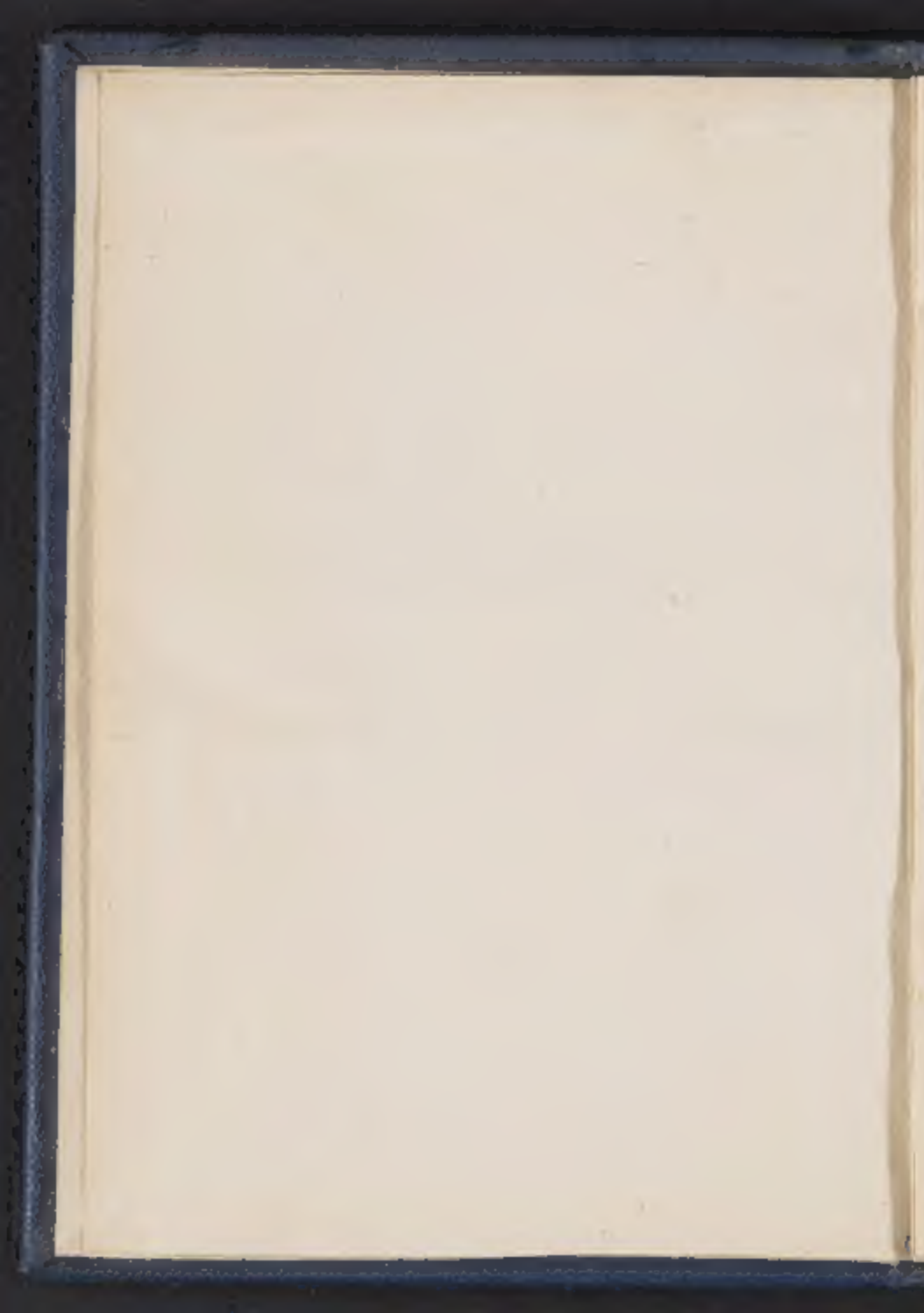
٠

١

٢

٤

١



PJ
7515
K45x

1000

2-8



0198002001

b.12331272
1.13660330

2 - Min 1/2

